

# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

## خطايا مشايخ

### «العصا من المنتصف»!

الإخوان يساوون  
مرشد هم بالرسول؟!!

خرافة جديدة:  
كليوباترا الإسرائيلية؟!!

«هيداري»... والذين استعانوا على حوائجهم بالأمريكان

«الجوثة» يكرم فرانسوا ضد الفلسطينيين.. والإدارة، والناس دعوة!



# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف  
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام ١٩٥٦

رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير  
وليد طوغان

الغلاف للفنان:  
محمد الطراوى

E-mail: [sabahelkheir56@yahoo.com](mailto:sabahelkheir56@yahoo.com)

Web Site: [sabah.rosaelyoussef.com](http://sabah.rosaelyoussef.com)

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: ٨٩ «أ» شارع قصر العيني ت:  
٢٧٩٢٠٥٤٠ - ٢٧٩٢٠٥٣٩ - ٢٧٩٢٠٥٣٨ - ٢٧٩٢٠٥٣٧  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة ٤٨٦٥٧٧١ / ٠٣ -  
٤٨٤٧٥٢٧ / ٠٣ - فاكس: ٤٨٧٨٩٣٣ / ٠٣  
مكتب الإسماعيلية: ١٨ شارع السلطان حسين الإسماعيلية  
ت: ٣٩٢٣٨٧٩ / ٠٦٤  
فاكسميلى روز اليوسف: ٢٧٩٥٦٤١٣  
فاكسميلى صباح الخير: ٢٧٩٢٣٥٠٩  
فاكس الإعلانات والاشتراكات: ٢٧٩٢٣٥٤٤  
إدارة التوزيع والاشتراكات ٣٣ ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: ٢٧٩٢٣٥٤٤

قبل الطبع

## الرئيس يتفقد محاور شرق القاهرة



شدّد الرئيس عبدالفتاح السيسى على الالتزام الدقيق بقواعد الإجراءات الاحترازية والوقائية ضد فيروس كورونا، حفاظا على سلامة وصحة جميع العاملين بالمواقع الإنشائية، خلال تفقده الخطوات التنفيذية ومعدلات العمل بشبكة المحاور والطرق الجديدة بمنطقة شرق القاهرة، امتداد طريق القاهرة / الإسماعيلية، وجسر السويس، والتطوير الشامل لمحيط نادى الشمس ومطار القاهرة، ومحاور وكبارى الربط الجديدة مع أحياء مصر الجديدة، ومدينة نصر، والقاهرة الجديدة.

وقال السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس وجه بالإسراع فى معدلات التنفيذ لاستكمال تطوير الصياغة الهندسية لتلك المناطق بإنشاء شبكة الطرق ومرافقتها وفق ما هو مستهدف ضمن مخطط المحاور والكبارى لمحافظة القاهرة، وللتخفيف عن المواطنين وتسهيل حركتهم اليومية، خاصة مع قرب بدء العام الدراسى الجديد.

## سلام سلاح لنسور الجو ص 12

### أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا 1 فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقي - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر 232 A.D  
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها.  
- قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقي وباكستان بالبريد الجوى 193 دولارا أمريكيا.  
- قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 337 دولارا أمريكيا - اليابان واستراليا والصين 445 دولارا.  
- التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



وليد طوغان

## خطايا مشايخ «منتصف العاصم»!

وموقوف على أزمته ولت. إذا كان المسلمون الأوائل قد ذهبوا.. فإن شريعة الله مستمرة في نضجه.. قابلة للتطور، مرنة، وبمرونتها تبقى لأحكامها القدرة على استيعاب كل ما يظهر في عصور المستقبل من مستجدات تتطلب أحكاماً حديثة تتواءم مع العصر ومعضلاته.

السؤال: هل يجوز معالجة مشكلات الحاضر بمستجداته وبقضائيه التي لم يعرفها المسلمون الأوائل ولا تصورها ولا تصوروا عصوراً قد تأتي ويحدث فيها ما يحدث.. باجتهادات الأوائل وفق معارفهم.. وأحكام عصورهم؟

سؤال آخر: ما الذي يمكن أن تكون عليه الأمور إذا كان هناك من المشايخ الآن من يُصر على أن ينشد أحكاماً من الماضي لحل مشكلات الحاضر؟

(3)

لما تطورت المجتمعات الإسلامية بعد سنوات من وفاة النبي (ص)، اضطروا المسلمون إلى ابتكار علم الفقه، والفقه هو محاولات لفهم النص بشكل يمكن الفقيه من استخراج أحكام في زمان حديث.. لم يكن منصوصاً عليها في زمان قديم.

احتياج المسلمين للفقه كان وعياً بمرونة الدين، ووعياً أكثر بما أصبحت تحتاجه العصور الحديثة من تنظيرات شرعية لمشكلات لم يشهد لها المسلمون الأوائل، وقبل نشأة علم الفقه مثيلاً.

بنشأة علم الفقه، أعاد أهل العلم تأويل أحكام النص الكريم، بما يتناسب مع احتياجات المجتمع المسلم.. ووفق ظروف العصر الجديد. وظهرت القاعدة الشرعية (جواز تغيير الأحكام بتغير الأزمان).

لم يحدث في عصور ما بعد التابعين أن ظهر من اعترض على اجتهادات شرعية لصالح مجتمعات حديثة.. بدعوى الحفاظ على التراث الديني القديم. لم يحدث أن ظهر من تصلب في مكانه، معتبراً أن ما تركه الأولون هو الإسلام، وأن ما عداه ليس إسلاماً.

للإنصاف مرة ثالثة.. إن بعض مشايخنا في صلابه الحديد الزهر، رغم أن الأصل في

سأل عمر بن الخطاب (رض) ابن عباس: «فيما يختلف المسلمون بعدنا.. فقبلتنا واحدة وكتابتنا واحد ورسولتنا واحد؟».

قال ابن عباس (رض): «سيأتي قوم بعدنا.. يقرءون القرآن.. ولا يعرفون فيما نزل.. فيأولونه.. ويختلفون فيما أولوا.. ثم يقتتلون فيما اختلفوا فيه».

كما لو أن ابن عباس يتكلم عن الوعي في الدين.. والوعي بالدين.. والوعي بمقاصد الإسلام.

كما تقام الأوطان بالوعي.. تقام الأديان بالفقه السليم بمقاصد الدين والغرض من تشريعه من عند الله سبحانه.

شرع الله الدين لصالح المجتمعات، أحد تعريفات الدين أنه: «معاملات تصح بها الدنيا.. وعبادات تصح بها الآخرة».

الإخوان.. حبايب الأمريكان. ولأن المشكلة في فهم الدين.. فالحل عند رجال الدين، تظل كرة الوعي السليم في ملعب المشايخ والأزهريين. مفترض في الأزهر الشريف أنه بيت الوسط.. ومركز الإسلام السمح.. وبؤرة الوعي المستنير. لكن لئلا.. وللإنصاف مرة ثانية.. لم تتدحرج الكرة من ملعب المشايخ. بعض مشايخنا السبب في كثير مما لحق من غياب وعي ديني لدى العوام.. وهم أيضاً السبب فيما حدث بين التراث وبين المعاصرة من صدام.

(2)

من قال إن الإسلام تراث؟ لماذا يصر بعض مشايخنا على دفعنا لتقبل إغلاق ديني شرع لكل زمان ومكان على ماضٍ ولى وذهب؟ لماذا يريدون أن يوقفونا على عصور أوائل اجتهادوا في زمانهم حسب مشكلاتهم.. وحسب معارفهم وثقافتهم. لماذا يغلق بعض مشايخنا الإسلام على الماضي.. بينما المسلم مأمور بالاجتهاد؟! الإسلام ليس تراثاً. التراث هو اجتهادات الأولين في فهم القرآن الكريم، حسب أرضيتهم المعرفية وحسب قضاياهم الحياتية وقتها.. وحسب أحداث عصورهم. أنزل الله سبحانه النص صالحاً لكل زمان ومكان.. لكن التراث جامد، التراث توقف لساعة الزمن.. لأنه مقصور على ماضٍ..

وفي الإسلام أن ما لله لله.. وما للدنيا للدنيا، لذلك فالإسلام مرن.. اكتسب مرونته من طوعية النص الكريم للتأويل. التأويل وعي، يظهر في التأويل قدرة الإسلام الدائمة على الدفع بأحكام شرعية جديدة.. لأزمته حديثة، خاصية المرونة الإسلامية هي التي تمنح المسلمين دائماً القدرة على ابتكار أحكام أكثر حداثة.. لأزمته أكثر حداثة أيضاً.. لبناء فهم أكثر حداثة هو الآخر لتقصود النص.

(1)

في حوار مع ابن الخطاب (رض) تكلم ابن عباس (رض) عن نوعين من الفهم الديني، أحدهما فهم مشوش مسموخ مشوه.. كالفهم داعش، وإسلام الإخوان، وعقائد الجهاديين. لا تقام الأوطان بالفضلة ولا بالفهم المشوه. كذلك لا تقام الأديان بفهم المخربين والخباصين والخراصين، لا تقام الأوطان بتأوهات حمدين صباحي ولا بأفغوانيات البرادعي، لم يشرع الإسلام لفقه التجارة بالله عند يوسف القرضاوي.. ولا شرع الدين لعبادة القتل عند الظواهري وبين لادن ومحمد مرسى ومحمد بديع ومحمود عزت!

للإنصاف.. كما يواجه مفهوم الوطن وعي مخلوط لدى بعضهم.. ومفاهيم مشوشة لدى آخرين، فإننا أيضاً نواجه فهماً مخلوطاً للإسلام.. ومقاصده.. ومبتغياته.. وحقيقته التي أرادها الله.. لا التي زيّفها مرتزقة



دعوات رئاسية مستمرة لانقاذ المجتمع بالتجديد

وبما يحاك حوله من مؤامرات ودسائس لهدمه واسقاطه ويعثرة شبابه بين البلبلة والشائعات والكلام الفارغ، فالمطلوب أيضا وعى حقيقي بإسلام شوهه الإخوان لاحتلال مصر، ولخبطوه لاختطاف الشباب، ولوثوه للسيطرة على قصر الاتحادية الرئاسية.. ثم استغلوه لإقناع بعضهم بزعم القنابل الصناعية محلية في شوارع القاهرة المزدحمة، ثم شوشوا على عقولهم، لقتل المصريين بحجة؛ مصلحة المصريين!

نحن في حاجة إلى أن يتولى المعنيون بالدين علاجا واعيا وحازما وسريعا من أفكار ما أنزل الله بها من سلطان، اختطفت الشباب، وحرصتهم على محاولة اختطاف الوطن.. والمواطنين وتعليقهم على أعمدة النور في الشوارع من أرجلهم.. بحجة الديمقراطية والتغيير.. وحقوق الإنسان!

في غياب الفهم السليم للدين، قتلت داعش على الهوية باسم الإسلام.. وكذب الإخوان الإرهابيون على الشعب، وفجروه على محطات النقل العام باسم الله وسنة رسول الله!

بغيباب الوعي الديني السليم حاول الإرهاب حرق سيناء، باسم الفتح المبين، واستوطن الإخوان قطر.. وتاجروا في أنقرة طمعا في رزقهم وما يوعدون!

أزماتنا مع الوعي أكبر مما يعتقد المشايخ. فهل أخطأنا لو تجاسرنا ورفعنا إلى مقام أصحاب الفضيلة مطالب مجتمع في حاجة إلى خطة تجديد نحو وعى عصري حقيقي سليم بالدين؟

هل أذنبنا عندما طالبنا بمزيد من الجهود لفهم ديني حقيقي.. عصري.. سليم لا شبهة فيه حفاظا على الدولة والوطن.. وصونا للأرض والعرض والنفس.. والدين؟!

الغاية.. بعض مشايخنا يظنون أنهم وحدهم (رغم ما يجري ورغم ما يشهده الدين من تهديدات) هم أهل الدين القيم.. وأنهم وحدهم حراس الإسلام في أرضه.. وحراس الأيقونات على حوائطه!

لا يعرف الإسلام الدوجماتيكية ولا احتكار الحقيقة، كما أنه لا يعرف ما يسمى بحيازة الدين لفراد أو لجماعة.

لاحظ أن رجل الدين بمفهومه الحديث لم يظهر لا في عصور الصحابة ولا عصور التابعين ولا عصور تابعي التابعين.

لذلك لم يقصر الإسلام طوالت تاريخه الاجتهاد على وظيفة، ولم يحدث أن منع رأيا شرعيا استهدف مصلحة، أو استهدف حماية مجتمع أو حفظ حقوق، أو صون أرواح.

لم يحدث أن أمر الإسلام بخلق الطريق على أي اجتهاد جديد، ولم يغضب الله سبحانه أبدا على رجال حاولوا كسر احتكار بعض رجال الدين.

لم يجرم الدين اجتهاد صاحب القميص والبنطلون، لصالح الجبة والقفطان، ليس هناك نص في منع صاحب البنطلون من التفكير.. ولا شرع يقتضى منعه من إعادة النظر فيما يلزم إعادة النظر فيه من أمور الدين والعقيدة.

لم يعد هناك وقت للقليل والقال.. ولا مزيد من براح الزمن للتعقيد والتطويل والتسويق؟ في جملة بليغة لعلي بن أبي طالب (رض) قال: «القرآن حمال أوجه». المعنى أنه لا تكفى قراءة النص لفهمه، إنما الأصل هو الوعي بالنص.. والفهم السليم لروحه، في الطريق الوحيد لاستخلاص مقاصد الله الحقيقية لخلقه.

إذا كان الواجب وعى جمعى بمفهوم الوطن،

الإسلام التسامح.. والتراحم.. وأمرهم شورى بينهم.

بعضهم صلب الرأى شديد المراس في متشابهات.. شديد البأس في غير المحل. بعضهم يتصور أنه هو الذى يملئ الدين.. وأن غير ما يملئه خارج عن الإسلام.

لذلك كان من الطبيعي أن تشهد عصورنا صداما حادا ما بين القديم والجديد، كان طبيعيا أن نشهد نزاعا بين مجتمع عصرى تغيرت أحواله ومشاكله وتشعبت قضاياها.. فى مواجهة من يصير على فرض أحكام شرعية قديمة على زمن تغير.. ومسلم تطور، وفى مجتمعات لم تعد تشبه عصور النبوة ولا عصور الصحابة ولا عصور التابعين ولا عصور تابعي التابعين!

خطأ من هنا؟ هل هو خطأ التطور والتغير الذى هو سنة الله فى خلقه؟ أم هو خطأ من أراد أن يوقف الزمان على ماض وعلى عصر واحد وحيد ولى وراح.. محتجا بأن هذا هو الدين؟

(4)

لا يعرف أحد للآن.. لماذا يفهم بعض المشايخ الإسلام على أنه دين (البين بين)؟

البين بين هو إمساك العصا من المنتصف. وفى ظروف معينة، وفى الحروب التى تشهدها البلاد والعباد، وفى مراحل تستوجب النهوض للدفاع عن الأوطان وعن التراب الذى رواه أبناؤنا، ووسط حرب متعددة الأسلحة خبيثة، لا تنفع الحلول الوسطى.. ولا يجوز شرعا إمساك العصا من المنتصف.

لكن لأن بعض مشايخنا «دوجماتيكي» فإنهم يؤمنون بأنهم وحدهم من يحوزون الحقيقة المطلقة بلا حجة.. ويعتقدون بلا سند أن إمساك العصا من منتصفها هو الحل وهو



مرتزقة يحاربون في ليبيا بدعم قطري

# إمارة تمويل الإرهاب

« حفيد البنا المتحرش تلقى تمويلًا شهريًا من «قطر الخيرية»  
و حكاية منظمة مشبوهة انشأتها «موزة»

كتب: محمد عاشور - ياسمين خلف

ومولت مؤسسة قطر الخيرية 138 مشروعًا مرتبطًا بمنظمات الإخوان في جميع أنحاء أوروبا، ففي عام 2014 وحده تم تمويل مشاريع أوروبية بمبلغ يقرب من 72 مليون يورو.

وتقول الدراسة: تم إرسال 800 مليون جنيه لأبناء نائب مرشد الإخوان الإرهابية إبراهيم منير في لندن.. و35 ألف يورو شهريًا للمتحرش طارق رمضان حفيد حسن البنا.

لا تتوقف قطر عن دعم الفكر المتطرف وتمويل المنظمات الإرهابية وميليشيات جماعة الإخوان الإرهابية.

وكشفت دراسة حديثة للمركز الدولي لدراسة التطرف في كلية كينجز لندن، عن أن أموال الدوحة الحرام تتدفق عبر مؤسسة قطر الخيرية، وهي هيئة أنشأتها الشيخة موزة والدة تميم حاكم «إمارة الدم» إلى هيئات مقرها بريطانيا وأماكن أخرى داخل أوروبا، وأشارت الدراسة إلى التوسع الكبير للوجود التركي عبر شبكة الإخوان العالمية.



## قريبا

# الإحاد

## صفحات على مواقع التواصل

## كيف شوه التطرف مفهوم الدين عند الشباب؟!

لقلوب الشابة والعقول المتحررة

## « الاستخبارات العالمية تحذر من خطر الجمعية وتطالبها بمغادرة أوروبا »

« نائب المرشد الإخوان أبلغ عن زملاءه  
و800 مليون جنيه من قطر لأبنائه »

« 100 مليار دولار سنويًا تنفقها قطر  
على التخريب في العالم »

المملكة المتحدة بين أبريل 2014 ومارس 2019 كان أكبر مبلغ تم دفعه في عام واحد إلى قطر الخيرية في المملكة المتحدة هو 27,7 مليون جنيه استرليني في 2016.

واتهمت الدراسة «قطر الخيرية» بأنها كانت بمثابة قناة رأسمالية لتمويل هجمات القاعدة على السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا عام 1998.

وفي برقية من السفارة الأمريكية في الدوحة نشرها موقع ويكيليكس وصفت مؤسسة «قطر الخيرية» بأنها كيان يثير قلق حكومة الولايات المتحدة الأمريكية نظرًا لبعض أنشطتها المشبوهة في الخارج، إلى جانب التقارير عن صلاتها بالمتطرفين، وأشارت البرقية إلى إدراج مؤسسة قطر الخيرية، في مارس 2008، على أنها كيان يدعم الإرهاب.

في يوليو من العام نفسه، صنفت إدارة الخزانة الأمريكية «اتحاد الخير» هو تحالف جمعيات خيرية برئاسة «مفتى الدم» يوسف القرضاوي، كمنظمة إرهابية تم إنشاؤها من أجل تسهيل تحويل الأموال إلى حركة حماس المرتبطة بجماعة الإخوان في غزة.

وهذا ما يوضح طبيعة الدور المرسوم للدولة الصغيرة، التي أصبحت بمثابة بنك لتمويل التنظيم الإرهابي، الذي يحتاج المال الوفير للإنفاق على أنشطته الخطيرة في الإقليم بل العالم، وهو ما أكده العميد خالد عكاشة مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، مضيفًا أن مؤسسة قطر الخيرية ما هي إلا غطاء مالي لدعم التنظيمات الإرهابية في أوروبا، وأكد عكاشة أن العديد من الأجهزة الأمنية والاستخباراتية في أوروبا فرضت على «قطر الخيرية»، والهيئات التابعة لها مغادرة أوروبا، بينما قدر الباحث في شؤون جماعات الإسلام السياسي طارق البشبيشي حجم تمويل الدوحة للإرهاب بنحو 100 مليون دولار سنويًا.



موزة



القرضاوي

ويذكر أن إبراهيم منير أبلغ الجهات البريطانية بقائمة للجماعات الإرهابية بأوروبا، مقابل الأموال، بالإضافة إلى استغلال علاقاته مع المنظمة الأوروبية، لتحقيق السيطرة على الجماعة.. الأمر الذي جعل غالبية أعضاء الجماعة ينظرون له على أنه مرشد فاسد وغير معترف به.

وبين عامي 2011 و2014 ضخّت الجمعية ما يزيد على 4 ملايين فرنك في خمسة مشاريع تابعة لمنظمات الإخوان الإرهابية، وقدمت قطر الخيرية في الدوحة منحة بقيمة 37,8 مليون جنيه استرليني إلى قطر الخيرية في

الإخوان يساوون بين المرشد والرسول!

# بيعة الشيطان

محمد حمدي القوصي

وصل الشتات بجماعة الإخوان الإرهابية حد اعتبار مرشدها خليفة للرسول «ص»، بل اعتباره في بعض الأوقات في مكانة مساوية للنبي محمد «ص».. ولا ننسى قول أحدهم إن الرسول لو كان حيا لجعل محمد مرسى إماماً له. و«بيعة المرشد».. بدعة إخوانية مغلقة بإطار ديني، ظاهرها السمع والطاعة لنصرة الإسلام، وباطنها تنفيذ مخططات مشبوهة، تدور في فلك خيانة الوطن والدين، والعمالة لصالح أجنداث أجنبية، بهدف نشر الفوضى لإسقاط الدولة والسطو على الحكم.



خيانة الإخوان ومؤيديهم بلقاء مسئولين بالخابرات التركية

## «الهدف الأساسي أن يكون العضو أداة طيعة ولينة في أيدي القيادات

في أيدي قياداته؛ لأن من نوصها أن يبيع المرشد في المنشط والمكره، ومن ثم أضحت للمرشد قداسة، كملالي الشيعة، ولا يجوز عند الإخوان مخالفته ولا مناقشته، ومن يخرج عن البيعة مصيره القتل.

وجل، بتعبير مصطفى مشهور في كتابيه «الخطورة على طريق الدعوة» و«من التيار الإسلامى إلى شعب مصر». وأوضح أن الهدف الأساسي من بيعة المرشد، هو أن يكون العضو أداة طيعة ولينة

قال الدكتور أحمد كريمة أستاذ الفقه المقارن والشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر: إن الإخوان يزعمون أن المنتسب أو المنضم إلى جماعتهم، لا بد أن يبيع شخص المرشد، ومن يبيع المرشد فكأنما يبيع الله عز



إسلام الكتاتنى



أحمد كريمة

وشدد أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة الأزهر، على ضرورة إخضاع كل من يقوم بهذه البيعة الشيطانية المغرضة، للمحاكمة والمحاسبة القانونية، وبخاصة أنها لا تتم فى العلن، وتدخّل فى إطار النصب والاحتيال، فلو كانت أهدافها واضحة وصريحة، لعقدوا ندوات ومؤتمرات وشاركت الجماهير فيها، داعيا الشباب إلى عدم الانسياق وراء الأفكار التى تستخدم البدع والأكاذيب والضلالات، لتحقيق مخططاتها للإضرار بالأمن القومى المصرى، بهدف إشاعة الفوضى لهدم مؤسسات الدولة وإسقاطها.

### خارج عن القانون

وأوضح إسلام الكتاتنى الباحث فى حركات الإسلام السياسى أن لعبة الإخوان فيما يسمى بـ «بيعة المرشد» تكشف أن الجماعة الإرهابية تتعمد أن تأتى بشيء له أساس دينى، ثم تضيف إليه ما يخدم مصالحها التنظيمية، فالبيعة عمل سرى وخارج عن القانون، إظهارها الظاهرى بيعة على نصره الدين، والمعاهدة على السمع والطاعة، أما جوهرها فهو أن يكون العضو مرتبطا بالجماعة وينفذ أوامرها.

وأضاف إن هناك إشكالية أخرى تتمثل فى أن يختزل الوطن فى جماعة الإخوان فيصبح الوطن هو الجماعة والجماعة هى الوطن، وهذا يجعلهم فى عداة دائم مع الدولة، حتى وصل الأمر فى بعض الأوقات إلى الخروج المسلح وبالتالي الدخول فى دائرة الفوضى والعنف والإرهاب، مبينا أن الجماعة الإرهابية تقوم بعمل مناف للأسس التى تقوم عليها أى دولة فى المجتمعات الحديثة.. وأشاد الكتاتنى بنجاح الدولة فى مواجهة الأمنية لجماعة الإخوان وتجفيف منابع تمويلهم فى الداخل، مطالبا بضرورة وجود استراتيجية شاملة لمشروع فكرى متكامل، لمواجهة تلك الأفكار من كل النواحي أمنيا وفكريا وإعلاميا وتعليميا وثقافيا وفنيا، وتجديد الخطاب الدينى، لتصحيح المفاهيم الخاطئة وتنقية التراث الإسلامى من الشوائب، فضلا عن إعادة تأهيل الشباب المغر بهم واحتضانهم وعدم تركهم من دون توعية حتى لا يكونوا مدفعا مفتوحا فى وجه الدولة.

ونوه الكتاتنى إلى أن البيعة ليست خالصة لوجه الله، وبالتالي هى بيعة للشيطان، وهذا الوصف تعبير مجازى، يعنى أنهم لا يعملون لصالح الوطن وهدفهم الاستيلاء على الحكم، باستخدام القوة والنظام الخاص الذى ينكره الإخوان لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية والإرهابية، مشددا على ضرورة وجود مشروع استراتيجى لمواجهة خطاب الإخوان، يقدم الإسلام الوسطى المعتدل المستنير.

## « أحمد كريمة: الإخوان ابتدعوا البيعة السياسية وغلّفوها بالدين لضمان الولاء

## « عبدالمقصود باشا: لا بد من إخضاع كل من يقوم ببيعة المرشد للمحاكمة والمحاسبة القانونية

السلفية باعتبارها الوجه الآخر للإخوان، والدواعش، وغلاة الشيعة، لأن رواسب أفكار هذه الجماعات متصلة من عقود.

### ضلالات مغرضة

من جانبه، قال الدكتور عبدالمقصود باشا أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة الأزهر وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: «لا يوجد فى التاريخ الإسلامى ما يسمى بـ «المرشد» فهى بدع وابتكارات، أطلقتها بعض الجماعات على نفسها بشرط أن يكون لها مدلول يمس الجانب الدينى عند الجماهير، بهدف التأثير فيها، ومسمى «المرشد» عند جماعة الإخوان استخدم للدلالة على رأس الجماعة».

وأضاف إن مسمى «البيعة» هو مصطلح قديم استبدل بالانتخابات فى الدول والجمهوريات، ولكن من رأى أن هذه الانتخابات تضره ولا تسره، ابتدع مبتدعا جديدا، للتأثير الدينى فى الناس، مثل مسمى «آية الله» و«حجة الله» و«المرشد العام».. وأشار باشا إلى أن ما وراء هذه البيعة المزعومة هو الادعاء بصواب رأى المرشد، باعتباره المرجعية الكبرى، والحقيقة أن إيران ما انتكست نكسة شديدة إلا بعد أن سلمت زمام قيادتها للولى الفقيه، أو من يسمى بـ «آية الله»، وما انتكست جماعة الإخوان، إلا بعد أن أرادوا الاستئثار بالسلطة، ووضعوا نصب أعينهم هدم الأزهر.

وأشار إلى أن جماعة الإخوان هم من ابتدعوا البيعة السياسية، فاستطاعوا أن يربطوا العضو بالجماعة من خلال البيعة التى غلّفوها بالدين لضمان الولاء، مؤكدا على مخالفتها للشريعة الإسلامية جملة وتفصيلا، فلا بيعة دينية إلا لرسول الله «ص»، كما جاء فى قوله تعالى فى سورة الفتح «لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة»، وتسمى «بيعة الرضوان»، وما عداها فتعتبر بيعة سياسية. وعن كيفية طقوسها، أفاد الدكتور كريمة أن المرشد العام أو من ينيبه يجلس فى غرفة وأمامه منضدة عليها مصحف وعلى المصحف مسدس، فيدخل المبايع ويضع يده على الاثنين لكى يردد قسم الولاء والطاعة، فالمصحف يعطيه بعدا دينيا، والمسدس لإجباره على تنفيذ الأوامر، مبينا أن القيادات الكبرى يبايعون المرشد وجها لوجه، أما مكتب الإرشاد فيفوض ممثلين عن المرشد.

وحول سبل مواجهة هذا الفكر، أكد أستاذ الفقه المقارن والشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، أنه لم تتم حتى الآن المعالجات الفكرية لجماعات العنف والإرهاب بالشكل المطلوب، مطالبا بالمزيد من الفاعلية فى مواجهة الفكر والحوار، واستنفار وتضافر جميع مؤسسات الدولة لتطهير المجتمع من أفكار جماعة الإخوان، وفرق

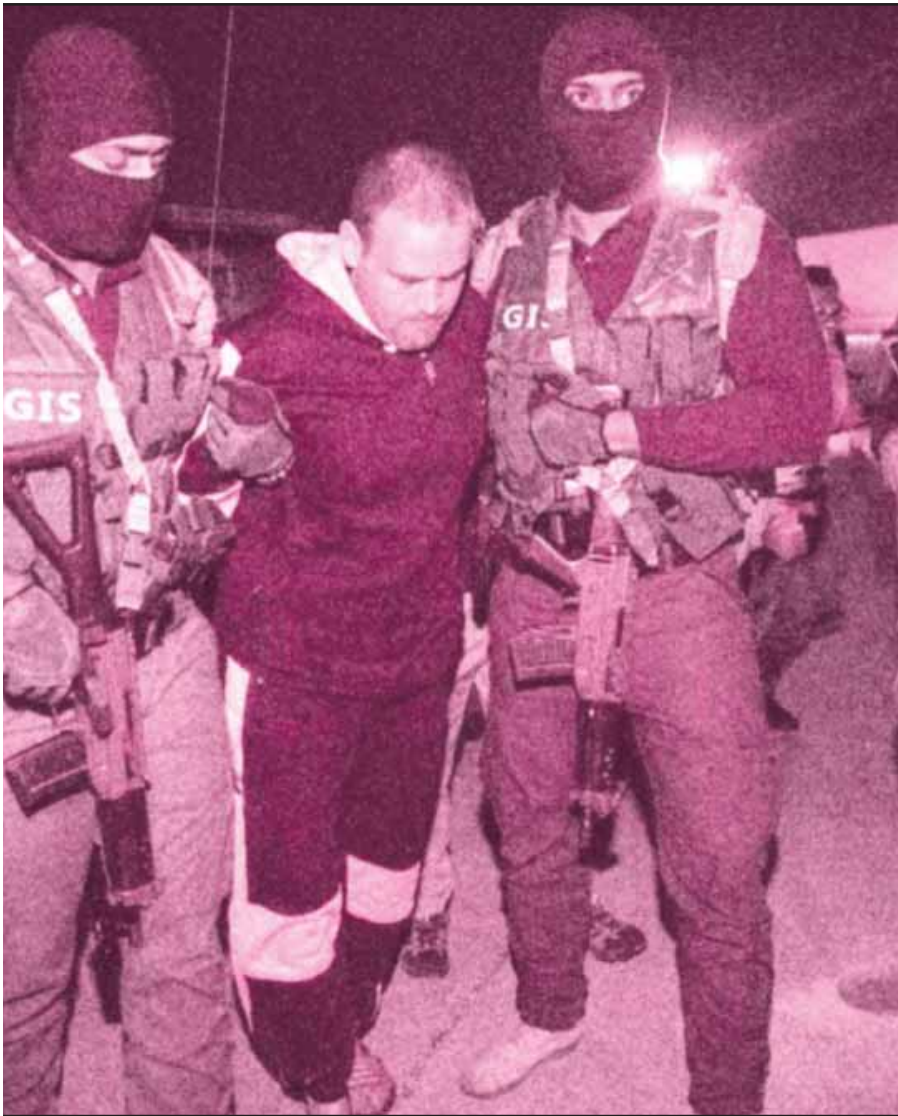


بعد سقوط «المرشد السرى»

# «الإخوان» فى الرشق الأخير

محمد عبد اللطيف

تشهد جماعة الإخوان - الارهابية - انقسامًا كبيرًا فى صفوفها، هو الأعنف ربما لأول مرة منذ تأسيسها على يد حسن البنا عام 1928، وبدأت تنتقل صراعاتها الداخلية من الغرف المغلقة إلى العلن؛ حيث بلغ التراشق وتبادل الاتهامات حدًا، يعبر عن تعدد الولاءات، وتحويل القبلة صوب مصادر التمويل. بعدما فشلت قياداتها التنظيمية فى التوافق على مرشد عام، يتولى أمورها، خلفًا لمحمد بديع، الصادر بشأنه عدة أحكام قضائية، تتراوح بين المؤبد والإعدام.



فتاوى الدم الإخوان أزهدت أرواح آلاف المصريين

وعلى خلفية سقوط الرجل الحديدى «محمود عزت» فى القاهرة الجديدة الشهر الماضى فى قبضة الأمن، بعد تخفى استمر 7 سنوات كاملة، تنقل خلالها من مكان لآخر، فقدت الجماعة فى الداخل والخارج توازنها، وارتبكت حساباتها، فدعت «عزت» لم يكن نائبًا للمرشد فحسب، بل يعد المرشد الحقيقى فى ظل وجود المرشدين السابقين، محمد بديع ومهدى عاكف، باعتباره القابض على الأمور التنظيمية، لدرايته بمنابع التمويل، وقدرته على التواصل مع شبكة العلاقات السرية بأجهزة الاستخبارات الدولية، فضلًا عن خبرته الطويلة فى تحريك الخلايا العنقودية، وإصدار التكاليفات بتنفيذ العمليات الإرهابية، لذا فإن سقوطه، يمثل ضربة قاصمة فى بنية التنظيم.

سقوط «عزت» كشف عن صراع الأجنحة داخل التنظيم، تمثل فى انقسام الجماعة إلى مجموعتين، الأولى يديرها إبراهيم منير من لندن، وانحاز له بعض قيادات الصف الأول، لدرايتهم بنفوذ، باعتباره المهيمن على مفاتيح الخزائن، وإدارة أموال الجماعة فى شركات «الأوف شور»، فضلًا عن المشروعات الاقتصادية فى ألمانيا وسويسرا وبريطانيا.

أما المجموعة الثانية فهى تمثل المعارضة، ويتزعمها عصام تليمة من اسطنبول بتركيا، وهى تريد أن يكون مقر التنظيم اسطنبول برعاية تركية وقطرية، وتضم تلك المجموعة كتائب اللجان الإلكترونية وشباب الجماعة، وهؤلاء رفضوا ان يدير التنظيم إبراهيم منير من لندن، بما يعنى أن صراع الجماعة على المقر، بعدما سقط التنظيم بمقره فى مصر.

ولأول مرة ترفض قواعد الإخوان مبايعة المرشد الجديد، وكان إبراهيم منير قد اتخذ عدة قرارات من دون التشاور مع الهاربين فى أوروبا واسطنبول والدوحة، منها تنصيب نفسه قائمًا بأعمال المرشد، كخطوة أولى تمهد

## « سقوط «عزت» كشف صراع الأجنحة داخل التنظيم.. وأنقسام بين «إبراهيم منير» و«عصام تليمة»

عدة قرارات تهدف لتهميش دور محمود حسين، بعد الفشل في التواصل مع القواعد في الداخل، والاكتفاء بتواجدهم كأعضاء ضمن مجلس مصغر، يدير شؤون الجماعة من لندن، ويأتي ذلك في إطار محاولات إحياء التنظيم الذي تفكك، ولم يعد له وجود حقيقي على الساحة المصرية.

انشقاقات الجماعة لم تكن لأسباب فكرية، إنما لأسباب تنظيمية ومالية، ساهمت في خلق صراع لم تستطع قيادات الخارج التصدي له، أو إخفاؤه، وهو صراع لم يخل من الاتهامات المتبادلة بينهم جميعاً، حيث يتهم عصام تليمة «46 سنة» المقرب من الراهب يوسف القرضاوي، قيادات الجماعة بأنهم فقتوا التنظيم، ولم تعد لديهم القدرة على إحيائه، أو ملمة أشلائه المبعثرة في العديد من العواصم، مشيراً في مقال نشرته إحدى المنصات الممولة من الدوحة، قبل أيام إلى أن الأزمات الحالية تضرب الإخوان بشكل يفوق كل الأزمات التي تعرضت لها عبر تاريخها، كاشفاً عن أنها تراكمات تاريخية، تدور في فلك تهميش القواعد، وفي سياق أطروحاته التي يعلو من خلالها بسقف الاتهامات، اعترف تليمة أن الأزمة التي تمر بها الإخوان، ليست مع النظام في مصر، إنما مع الشعب ومع النخبة، الأمر الذي يحتاج قيادات أخرى، غير الشخصيات التي اتهمها بالفشل، في حين قام إبراهيم منير بتسريب كشف تضمنت ما يحصل عليه إخوان اسطنبول من رواتب تدفعها الدوحة بصيغ مختلفة، لعل أبرزها ما يتقاضاه مجموعة الإعلام في قناتي وطن ومكملين.

في سياق متصل بمشاهد الأزمة التي عصفت بما تبقى من التنظيم، تحاول الجماعة إيجاد صيغة جديدة، لتشكيل جماعات ضغط على العواصم الأوروبية، عبر تشكيل كيانات وجمعيات بمسميات مختلفة، تقوم بأنشطة علنية تنفي من خلالها علاقتها بالإرهاب، إلا أن النخبة الحاكمة في فرنسا وألمانيا وعواصم غربية أخرى، تشكك في مصداقية أي توجه للإخوان في أوروبا، كما أن تلك المحاولات تصطدم بقرارات بعض العواصم الأوروبية، التي تدين ممارسات الجماعة في الغرب، لكن الشيء الوحيد المؤكد، هو نقل إدارة التنظيم من القاهرة إلى العاصمة البريطانية لندن، باعتبارها الحاضنة الأم للتيارات التي تتخذ الدين ستاراً لجرائمها في حق المجتمعات العربية.

لمبايعته مرشداً في أقرب فرصة، ثم إلغاء منصب الأمين العام، الذي كان يتولاه محمود حسين الهارب «انتقل مؤخراً من اسطنبول إلى لندن»، والذي كان يتمتع بنفوذ هائل في مكتب الإرشاد، باعتباره وثيق الصلة بقيادات تنظيم حماس الفلسطيني، ولديه علاقات واسعة بفروع التنظيم بعدة دول إسلامية، منذ تأسيسه لجان الإغاثة، أثناء سيطرة الجماعة على نقابة المهندسين المصرية واتحاد المهندسين العرب.

قرار إلغاء منصب الأمين العام، جاء ضمن



## اختطاف الشباب

كيف خدعهم  
بالشعارات  
المزيفة.. والقنوات  
ال ممولة.. وتشويه  
اللغة؟!

## الأسبوع المقبل

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

## نُسور الجوّ وحُماة السّماء

الفريق محمد عباس حلمي قائد القوات الجوية:

## نُحْمى الأَمْن القومى بأُحدث الطائِرات المُقاتلة

■ حوار: شاهدة الباجوري

تحتفل مصر هذه الأيام بالعيد الـ 88 للقوات الجوية، نسور الجو وحماة سماء مصر، درع الوطن الحامي، بعث إليهم الفريق محمد عباس حلمي - قائد القوات الجوية. عدة رسائل في حوار مهم، كشف من خلاله عن أبرز القطع العسكرية المنظمة حديثاً للقوات الجوية، وكيفية تأهيل الطيار المقاتل، والتعاون المشترك بين الدول من خلال التدريبات العسكرية، وتاريخ أطول معركة جوية فوق سماء المنصورة يوم 14 أكتوبر 73 والذي أصبح عيداً للقوات الجوية، احتفلنا معهم وشاركنا نسور قواتنا الجوية عيدهم.

قواتنا الجوية كتبت بطولاتها بأحرف  
من النور وسحقت طائرات العدو  
في أكتوبر 1973

25 يناير و30 يونيو فرضنا علينا  
تحديات وتهديدات جديدة لتأمين  
الدولة داخلياً وخارجياً

نشارك دولاً أخرى في التدريبات لتبادل  
الخبرات ومهارات القتال

ومهارات القتال.. فهناك تدريبات مشتركة كثيرة مع الدول الشقيقة على مدار العام مثل «اليرموك» مع الجانب الكويتي والتدريب المشترك «زايد» مع الجانب الإماراتي والتدريب المشترك «حمد» مع الجانب البحريني والتدريب المشترك «فيصل» مع الجانب السعودي.. هناك تدريبات مشتركة كثيرة مع الدول الصديقة مثل النجم الساطع مع الجانب الأمريكي والبريطاني والفرنسي والإيطالي والتدريب المشترك كليوباترا مع الجانب اليوناني، بالإضافة إلى التدريب المشترك «ميدوزا» مع الجانب اليوناني، والتدريب المشترك «حماة الصداقة» مع الجانب الروسي والكثير من الدول الأخرى.. وفي إطار تلك التدريبات تتم الاستفادة من تبادل الخبرات ومهارات القتال المتنوعة، مما يزيد من قدراتنا القتالية على مختلف الاتجاهات.

القومي المصري، لكن العوامل المؤثرة في اختيار أسلحة الجو الحديثة يبنى في الأساس على طبيعة المهام والتحديات والتهديدات المحتملة ضد الأمن القومي المصري بغرض حماية المقدرات وثروات الدولة المصرية وإذا استدعى الأمر توجيه ضربات للعناصر الإرهابية.

• نحرص العديد من الدول الشقيقة والصديقة على الاستفادة من الخبرة القتالية والتدريبية لقواتنا الجوية.. نود من سيادتكم إلقاء الضوء على أهم هذه التدريبات والدول المشتركة فيها؟ وما هي أوجه الاستفادة من هذه التدريبات؟

- تعتبر القوات الجوية المصرية دائماً محل تقدير من الدول الشقيقة والصديقة ويظهر ذلك في رغبة العديد من الدول في مشاركة قواتنا الجوية في التدريبات لتبادل الخبرات

تتوالى على مصر في الفترة الأخيرة عدة أحداث؛ بدءاً من أحداث يناير وحتى الآن، ما أدى إلى إضافة مهام جديدة للقوات الجوية، نرجو إلقاء الضوء عليها؟

- ترتب على قيام ثورتى «25 يناير، 30 يونيو، وتغير موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط وبالأخص دول الجوار وفرض على مصر تحديات وتهديدات جديدة لتأمين الدولة داخلياً وخارجياً، ما ألقى على عاتق القوات الجوية من مهام إضافية مثل تأمين حدود مصر على جميع المحاور الاستراتيجية على مدار الساعة بالتعاون الوثيق مع باقى أسلحة القوات المسلحة فتم إحباط الكثير من عمليات تهريب السلاح والمخدرات عبر الحدود على مختلف الاتجاهات.

كما تجلى الدور البارز لقواتنا الجوية عبر مشاركتها الفعالة في عملية «حق الشهيد» بصفة مستمرة للقضاء على العناصر الإرهابية بشمال ووسط سيناء بمناطق «رفح - الشيخ زويد - العريش».. وكذا مكافحة تسلل العناصر الإرهابية عبر الشريط الحدودى لدول الجوار لتجفيف منابع الإرهاب الأسود والعمل بكل حسم لتدمير البؤر الإرهابية كما تقوم القوات الجوية برصد وتتبع ومكافحة محاولات الهجرة غير الشرعية.

• فى ظل الظروف العصيبة التى تمر بها بعض دول الجوار من حالة عدم الاستقرار ومخططات تقسيم واستهداف المنظمات الإرهابية لها لتحقيق أطماعها، هل هذا كان الدافع وراء تحديث منظومة التسليح داخل القوات الجوية؟

- طبعا هذا أحد العوامل المؤثرة والتي يتم اتخاذها في الاعتبار لأنه يمس جوهر الأمن



الفريق محمد عباس حلمي

وتقديم الدعم اللازم للاحتفاظ بأعلى درجات الجاهزية بالقواعد الجوية والمطارات لتكون قادرة على تنفيذ المهام بكفاءة وقدرة عالية في أى وقت.

#### • في مجال التأمين الطبي:

توفر القوات الجوية الرعاية الصحية والتأمين الطبي الشامل للضباط وضباط الصف والجنود وتتم الرعاية الطبية بواسطة أطباء ذوي خبرة مستخدمين أحدث الأجهزة الطبية في جميع التخصصات وكذا أطقم إدارية وتمريض على مستوى فنى وإدارى مميز، يوجد بالقوات الجوية معهد طب الطيران والفضاء بغرض تنفيذ الاختبارات الفسيولوجية للأطقم الطائرة وإجراء بعض التدريبات الخاصة بهدف رفع الكفاءة وتحسين الأداء الفسيولوجي، كما يقوم معهد طب الطيران والفضاء بإجراء الكشوفات الطبية وتحديد اللياقة الطبية للطلبة المتقدمين

لماكبة التكنولوجيا المتسارعة في عالم الطيران، كما يتم إعداد الطالب نفسياً وبدنياً بواسطة متخصصين باستخدام أحدث الأجهزة والمعدات لتحقيق أعلى معدلات الأداء التي يتطلبها الطيران في المراحل المختلفة لتأهيل الخريجين وإعدادهم للعمل داخل التشكيلات الجوية.

#### - في مجال التأمين الفنى:

تقوم جهات التأمين الفنى بالقوات الجوية من خلال الإدارة المتكاملة لأنشطة التخطيط والتأمين الفنى بتطبيق أعلى معايير الجودة والسلامة المتبعة على مستوى العالم لتقديم الدعم الفنى المتكامل لصيانة جميع طرازات طائرات القوات الجوية.

#### • في مجال التأمين الهندسى:

تتمثل أعمال التأمين الهندسى للقوات الجوية في تهيئة الظروف المناسبة لضمان استمرار تدريب وعمل القوات الجوية في السلم والحرب

#### تطوير مستمر

• كيف يتم الحفاظ على الكفاءة الفنية والتأمين الفنى للطائرات المقاتلة متعددة المهام والنظم القتالية المتطورة لتكون قادرة على أداء مهامها بدقة وكفاءة عالية؟

- يتم التطوير فى القوات الجوية ضمن منظومة أعم وأشمل وهى منظومة التطوير بالقوات المسلحة بصفة عامة والقوات الجوية كأحد الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة وتشمل منظومة التطوير داخل القوات الجوية مجالات مختلفة منها:

#### • مجال التسليح:

تحرص القيادة العامة للقوات المسلحة على التحديث المستمر لقدرات وإمكانيات القوات الجوية، من خلال إمداد القوات الجوية بمنظومات متطورة من الطائرات متعددة المهام «الرافال» والتي تعد من أحدث طائرات الجيل الرابع المتطور لما تملكه من نظم تسليح وقدرات فنية وقتالية عالية، والطائرات الموجهة المسلحة وكذا طائرات النقل «الكاسا»، وأيضاً «طائرات الإنذار المبكر والاستطلاع» والهليكوبتر الهجومى والمسلح والخدمة العامة من مختلف دول العالم، بما يتناسب مع متطلباتنا العملية ليصبح لدينا منظومة متكاملة من أحدث الطائرات.

كما يتم تحديث طائرات التدريب بما يتناسب مع امتلاك الطائرات متعددة المهام الحديثة. ويتبع ذلك تحديث وزيادة أعداد المحاكيات للارتقاء بمستوى تدريب الأطقم الطائرة لتحقيق الجدوى الاقتصادية والعملياتية للحفاظ على الكفاءة القتالية والفنية للطائرات لتكون جاهزة على أداء مهامها على مدار الساعة وتحت مختلف الظروف.

#### • فى مجال التدريب:

التدريب هو العنصر الفعال فى الحفاظ على الجاهزية العملية لتحقيق مهام القوات الجوية و القوات المسلحة، وتطوير التدريب فى القوات الجوية يتم على عدة مراحل، تبدأ بالكلية الجوية التى تعتبر حجر الأساس لضخ دماء جديدة من الطيارين والجويين داخل صفوف القوات الجوية، يليها معهد دراسات الحرب الجوية الذى يضاها أفضل أكاديميات الحرب الجوية فى العالم لتأهيل الضباط فى مختلف التخصصات.

#### • الكلية الجوية:

تستخدم أحدث الأساليب العلمية والمعامل ومحاكيات الطيران بهدف تطوير العملية التعليمية وتدريب أحدث مناهج العلوم الجوية فى العالم ويتم ذلك فى جناح العلوم داخل الكلية والذى يتلقى فيه الطلاب المحاضرات والمناهج النظرية فضلاً عن وجود محاكيات لأحدث طائرات التدريب فى العالم / ومحاكيات علوم المراقبة الجوية والتوجيه



طائرة E2C أحدث المقاتلات المنضمة للقوات الجوية



Pamphlet 14 طائرة هجومية بقدرات خاصة

## « نشارك في « حق الشهيد » للقضاء على العناصر الإرهابية بشمال ووسط سيناء تطوير التدريب عنصر فعال للحفاظ على الجاهزية العملياتية لتحقيق مهام القوات الجوية « نطبق أعلى معايير الجودة والسلامة على مستوى العالم لتقديم الدعم الفني المتكامل

للالتحاق بالكلية الجوية باستخدام أحدث النظم الطبية العالمية.

### عقيدة عسكرية

• كيف يتم التأهيل بالقوات الجوية لإعداد وتدريب طيارينا والكوادر الفنية خاصة في ظل التقدم التكنولوجي الراهن؟

– الركيزة الأولى لنجاح القوات الجوية في أداء مهامها هو الفرد المقاتل المزود بعقيدة عسكرية وروح معنوية مرتفعة وقدرة على الأداء الجيد والإلمام التام بمهامه في السلم والحرب وذلك بامتلاك لياقة ذهنية وبدنية عالية ليصبح قادراً على استخدام أحدث المعدات.

وتلك الصفات هي التي تمكن الفرد من أداء مهامه القتالية بأعلى معدلات الأداء وأقل استهلاك للمعدات والأسلحة والذخائر تحت مختلف الظروف، وتقوم قواتنا الجوية بمسايرة أحدث الوسائل العلمية في مجال إعداد الفرد المقاتل بداية من الكلية الجوية بعد تطويرها وصولاً إلى تشكيلاتنا الجوية التي يتم فيها التأهيل من خلال برامج الإعداد التخصصي والبدني، بالإضافة إلى مساعدات التدريب الأرضية وتنفيذ التدريبات في ظروف مشابهة لظروف العمليات الحقيقية.

### الجوية في هذا المجال؟

– تقوم القوات الجوية بدور مهم لصالح أجهزة الدولة والقطاع المدني لما لها من قدرة على رد الفعل السريع في مواجهة الكوارث الطبيعية، فتكون دائماً في طليعة الأجهزة التي تبادر بالتدخل السريع في مواجهة الكوارث الطبيعية واستطلاع المناطق المنكوبة والمعزولة لتحديد حجم الخسائر وتنفيذ أعمال الإخلاء الجوي للجرحى والمصابين والنقل والإمداد بمواد الإغاثة للمتضررين.

وكذلك مكافحة الحرائق ومراقبة شواطئنا ومياهنا الإقليمية من التلوث الناتج عن السفن، وتقوم طائرات الإسعاف الطائر بنقل المصابين من جميع أنحاء الجمهورية إلى المستشفيات لسرعة تلقي العلاج.

• ما الخدمات التي تقوم بها القوات الجوية لأبنائها من أسر الشهداء «الضباط – ضباط الصف – الجنود»؟

– الوفاء ورد الجميل هو صفة أصيلة داخل القوات الجوية عن طريق الاهتمام بأبناء وأسرة الشهداء في لمسة وفاء لمن ضحوا بأرواحهم في خلال مواجهة الإرهاب الأسود الذي يضرب مصر هذه الأيام ... لذا أنشأت القوات الجوية منظومة خاصة بأسر الشهداء لتحقيق

فضلاً عن استخدام ذخائر العمليات لتحقيق مبدأ الواقعية في التدريب، كما تم توفير المحاكيات المتطورة للطائرات الحديثة لزيادة الكفاءة القتالية والاستعداد القتالي.

أما بالنسبة للكوادر الفنية فتقوم القوات الجوية باختيار العناصر المتميزة للعمل في مجال التأمين الفني ثم يتم تأهيلهم التأهيل النفسى والبدني والعسكري والعلمي اللازم في مراكز إعداد الضنيين بعد تخرجهم ولتحاقهم بالتشكيلات الجوية.

وتستمر منظومة التأهيل والرعاية من خلال التدريب النظري والعمل والتوسع في استخدام مساعدات التدريب المتطورة واكتساب الخبرة من الكوادر الفنية المؤهلة على مختلف الطرازات بالقوات الجوية كما يتم تأهيلهم بدورات وفرق خارج البلاد، مع توفير الرعاية الصحية والاجتماعية للضباط والأفراد وعائلاتهم والاهتمام بمستوى المعيشة للصف والجنود وتوفير نواد ترفيهية لرفع الروح المعنوية لهم.

• تشارك القوات الجوية أجهزة الدولة في دعم مسيرة التنمية والمعاونة في خدمة المجتمع المدني؛ فما هي الجهود التي تقوم بها القوات



F16 قدرات قتالية متعددة المهام



الكاموف.. وقوة الإسناد والدعم

## « الركييزة الأولى لنجاح القوات الجوية هي الفرد المقاتل المزود بعقيدة عسكرية ولياقة ذهنية وبدنية عالية » « نهتم بأبناء وأسرى الشهداء وفاءً وردًا لجميل من ضحوا بأرواحهم في مواجهة الإرهاب الأسود » « نوفر الرعاية الصحية والتأمين الطبي الشامل باستخدام أحدث الأجهزة في كل التخصصات »

وصف وجنود بمختلف تخصصاتهم بعيد القوات الجوية، وأشيد بحفاظكم على مستوى الأداء المتميز وعظائمكم وجهدكم الذى تبدلونه لرفع كفاءتكم القتالية وصقل مهاراتكم بالتدريب المستمر.

فأنتم تضربون كل يوم مثالاً للتضحية والبطولات وتحليكم بأعظم صور الشجاعة والبسالة النادرة راجياً لكم دوام التفوق فى مهامكم ومسئولياتكم التى تحملون أمانتها، وتضطلعون بها فى حماية الوطن والدفاع عن أمنه وسلامه وقدسيتها أراضيه.

وأدعوكم للاستمرار فى بذل الجهد والعطاء من أجل رفعة قواتنا المسلحة استكمالاً لمسيرة رجال القوات الجوية السابقين الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم بكل غال ونفيس من أجل الوطن وسطروا فى التاريخ بطولات لا تنسى، وعلى الشعب المصرى أن يفتخر بقواته المسلحة وقواته الجوية الذين يقفون دائماً مع إرادة الشعب العظيم ضماناً لاستقراره ورخائه وصوناً لمقدرات شعبنا العظيم وتاريخه وحضارته المجيدة لتظل مصرنا الغالية حرةً أبية.

تنفيذ المهام خلال أيام الحرب حتى جاء يوم 14 أكتوبر 1973.

ففى هذا اليوم حاول العدو القيام بتنفيذ هجمات جوية ضد قواعدنا الجوية بمنطقة الدلتا بهدف إضعاف التجمع القتالى لقواتنا الجوية، وإفقاد قواتنا القدرة على دعم أعمال قتال القوات البرية، فتصدت مقاتلاتنا للعدو ودارت أكبر معركة جوية فى سماء مدينة المنصورة التى سُميت فيما بعد بمعركة المنصورة، شاركت فيها أكثر من 150 طائرة من الجانبين.

وقد أظهر فيها طيارونا جرأة وإقداماً ومهارات فائقة فى القتال الجوى واستمرت هذه الملحمة أكثر من 53 دقيقة تكبد العدو خلالها أكبر خسائر فى طائراته، حيث تم إسقاط 18 طائرة «رغم تفوقه النوعى والعدوى»، ما أجبر باقى الطائرات المعادية على الفرار من سماء المعركة ومنذ ذلك التاريخ لم يقدم العدو الجوى على مهاجمة مصرنا الحبيبة ومن هنا تم اختيار هذا اليوم عيداً للقوات الجوية.

• كلمة توجها لرجال القوات الجوية وشعب مصر بمناسبة عيد القوات الجوية؟  
- أهنى رجال القوات الجوية من ضباط

التواصل معهم بشكل مستمر، وتقديم العون لهم فى جميع المجالات المختلفة داخل القوات المسلحة، أو بالقطاع المدنى.

كما تقوم القوات الجوية بتقديم الرعاية الطبية لأسرى الشهداء ومتابعة حالتهم الصحية بشكل كامل بمستشفى القوات الجوية وتولى القوات الجوية الاهتمام بشكل خاص بأسرى وأبناء الشهداء باستخراج كارنيهات العضوية لـ «دار القوات الجوية - نوادى القوات المسلحة»، كما تقوم بترشيح أسرى الشهداء لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة ضمن بعثة إدارة الشئون المعنوية.

### ذكرى النصر

• نريد إلقاء الضوء على دور القوات الجوية أثناء حرب أكتوبر المجيدة؟ وماذا تم اختيار يوم 14 أكتوبر عيداً للقوات الجوية؟

- خلال حرب أكتوبر المجيدة عام 1973 سطرت قواتنا المسلحة ملحمة بطولية شهد لها العالم، وجاءت أعمال قتال قواتنا الجوية فى الطليعة، حيث قامت بالعديد من البطولات منها الضربة الجوية الأولى التى أفقدت العدو توازنه فى بداية الحرب واستمر طيارونا فى

# أخبارهم أسبوع

« الرئيس يشهد حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب الشرطة

## الرجاله



الرئيس يكرم أوائل الشرطة دفعة 2020

شهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، الخميس الماضي، احتفال أكاديمية الشرطة بتخريج دفعة جديدة من طلبة كلية الشرطة لعام 2020، وذلك بمقر أكاديمية الشرطة في القاهرة الجديدة.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية: «إن أكاديمية الشرطة المصرية صرح علمى أمنى شامخ، حملت على مر التاريخ خدمة الأمن، فهى ملحمة الوطنية ومصنع الرجال»، وأضاف: «إن المتتبع لتاريخ أكاديمية الشرطة يكتشف أنها لم تتوقف عن الوفاء برسالتها فى إعداد وتأهيل رجال الشرطة المؤهلين على أعلى مستوى تعليمياً وتدريبياً وبحثياً، فهى من أقدم أكبر أكاديميات الشرطة فى العالم، وهى الأولى على المستوى الإقليمى صاحبة الريادة والمكانة على جميع المستويات والأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية».

## البقاء لله.. وفاة والدته البطل الشهيد أحمد منسى

الأسرة بالعاشر من رمضان وتم دفنها بجوار مدفن الشهيد بناء على وصيتها. جديراً بالذكر أن آخر لقاء تليفزيونى ظهرت فيه، أكدت أن ولدها الشهيد يزورها يومياً فى منامها، ويتحدث معها طويلاً، وأنها تدعو الله يومياً أن تلحق بولدها قائلة «متى اللقاء»؟

توفيت السيدة سناء محمد رضا، والدته الشهيد عميد أحمد صابر منسى الذى استشهد فى 7 يوليو 2017 خلال أحداث الهجوم على كمين البرث فى سيناء، وذلك بعد مرورها بأزمة صحية منذ 3 أسابيع، نقلت على إثرها إلى المستشفى الجوى بالتجمع الخامس.. وقد شيع الجثمان بمقابر



الشهيد منسى ووالدته

## رؤية مصرية حاسمة لحل الأزمة الليبية

يرى «الزبيدي» أن جماعة الإخوان لا تريد، والدليل تصريحات وزير الدفاع فى حكومة الوفاق بأن حكومة الوفاق تستعد لشن هجوم على الجيش، والذى يعد نقضاً للاتفاق وعودة الحرب من جديد.

ويواصل: «ما حدث فى حوارات «بوزنيقة» بالمغرب عبارة عن بطاقة بيضاء لجماعة الإخوان الإرهابية، وبالعودة إلى لحظة إصدار مجلس النواب لقانون اعتبار الإخوان جماعة إرهابية، لا يجوز التفاوض معها، يصبح ما حدث فى «بوزنيقة» خرقاً لهذا القانون بإرسال وفد من مجلس النواب للتفاوض مع الجماعة ذاتها.

ويؤكد «الزبيدي»: أن أهم بند فى المبادرة المصرية هو تجريد الميليشيات من سلاحها والقضاء عليها، رؤية حاسمة، فهم على يقين أن ظلماً أن الميليشيات على الأرض فالحلول برمتها إلى الزوال.

ويؤكد الباحث السياسى الليبى «عبدالحكيم معتوق»: «الوضع فى ليبيا يمضى فى اتجاه الحل، فالولايات المتحدة الأمريكية عازمة على أن يكون هناك مرحلة تهديدية، وسوف يتم تشكيل الحكومة ويعاد صياغة المشهد على نحو يتشكل من خلاله مجلس رئاسى جديد وحكومة خدمات، مقرها سرت، هذا فيما يخص المسار السياسى الذى التزم فى محطتين فى بوزنيقة وتم الاتفاق على ضرورة توزيع المناصب السيادية على الأقاليم الثلاثة.

كتبت- ماجى حامد: ● مستجدات متسارعة ومتلاحقة شهدتها القضية الليبية خلال الأسابيع الأخيرة، فى محاولة حاسمة للوصول إلى حل للأزمة الليبية على أرض الواقع. خطوات إلى الأمام وجهاً لوجه أمام المساعى الإخوانية لإفشال كل محاولة من شأنها وضع حد للصراع الليبى واستعادة الأمن والاستقرار.

جامعة الدول العربية أكد أمينها العام «أحمد أبو الغيط» خلال الاجتماع الوزارى الأخير حول ليبيا، استعداد الجامعة التام للقيام بدورها بتقديمها أليات المراقبة والتحقق من وقف إطلاق النار من أجل حل دائم وجذرى للأزمة الليبية. جملة من الحوارات امتدت نحو عقد من الزمان، من المباحثات والمفاوضات، والتساؤل الذى يطرح نفسه فى ضوء المستجدات الأخيرة: «هل نجحت هذه الحوارات فى تحقيق المرجو؟»، الإجابة يفصح عنها مجلة صباح الخير أستاذ القانون الدولى د. «محمد الزبيدي» مؤكداً: «الأزمة الليبية من الممكن أن تنتهى فى 24 ساعة، و لكن مع الأسف كل ما سبق لم يجلب للليبيين إلا مزيداً من الأزمات لأن الأطراف السياسية تظل غير فاعلة، فكل من يتحاور لا يملك من زمام الأمور شيئاً، ويظل من يتحكم فى المشهد الليبى هى «الميليشيات»، التى هى ذاتها لا تريد حلاً للأزمة الليبية.

## « القائد العام ورئيس الأركان يشهدان المناورة «ردع» 2020.. رسائل مهمة من الجيش للشعب



وزير الدفاع يشاهد المناورة «ردع» 2020

كتبت- شاهنדה الباجوري:

أكد اللواء أ.ح. فؤاد فيود المحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية، أن القوات المسلحة المصرية دائماً في حالة استعداد ونشاط تام، ويظهر ذلك بوضوح من خلال المناورات العسكرية التي تتم على مدار العام، ومنها المناورة «ردع» 2020، التي نفذت نهاية الأسبوع الماضي في المنطقة المركزية العسكرية، وشاركت بها مختلف أسلحة القوات المسلحة، للتأكيد على أن جميع أفراد الجيش على أهبة الاستعداد للدفاع عن الوطن، وتنفيذ أي مهمة في أي وقت لردع كل من تسول له نفسه محاولة المساس بالأمن القومي المصري.

وأشار إلى أنه عندما تزداد المناورات على شاشات الإعلام وصفحات الجرائد، فهي تحمل ثلاث رسائل مهمة، الأولى: التهريب لكل من يفكر في المساس بمصر وشعبها، والثانية: الجاهزية لكل رجال القوات المسلحة والشرطة المدنية، والثالثة: رسالة طمأنة للشعب المصري الذي يلتف دائماً حول جيشه وقيادته الواعية المكلفين بحماية الأمن القومي المصري.

جاء ذلك تعقيباً على المناورة «ردع» 2020، التي شهد الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي تنفيذ المرحلة الرئيسية بها بالذخيرة الحية، والتي تنفذها وحدات من المنطقة المركزية العسكرية بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة.. بدأت المرحلة بعرض ملخص الفكرة التكتيكية لمرحلة المناورة، كما تضمنت المرحلة إدارة أعمال القتال لتطوير الهجوم بمعاونة عناصر من القوات الجوية التي نفذت طلعات الإستطلاع والتأمين، وتحت ستر الوقاية المحققة لوسائل وأسلحة الدفاع الجوي، وبمساندة المدفعية.. وقد أظهرت المرحلة المستوى الراقى الذي وصلت إليه العناصر المشاركة من مهارات ميدانية وقتالية عالية، واستخدام أحدث

بفرض عدد من المواقف التكتيكية الطارئة للتأكد من قدرتهم على اتخاذ القرار السليم لمواجهة التغيرات الحادة والسريعة أثناء سير المعركة.

كما شهد الأسبوع الماضي الاحتفال بتخرج الدفعة (158) من معهد ضباط الصف المعلمين الذين قدموا عرضاً للمهارات البدنية والاشتباك وفنون القتال المتلاحم، والتي تمثل الركيزة الأساسية لبناء الفرد المقاتل، واستعرض الطلبة مهاراتهم في فنون الاشتباك والدفاع عن النفس.

كما قدم خريجو معهد ضباط الصف عرضاً عسكرياً، وهم يحملون صوراً لرموز من شهداء الوطن الأبرار الذين ضحوا بأنفسهم وامتزجت دماؤهم الزكية بترى مصر المقدس لتفوح منه النسائم العطرة.

نظم التحكم والتوجيه لمختلف الأسلحة والمعدات.. كما شهد أيضاً الفريق محمد فريد- رئيس أركان حرب القوات المسلحة إحدى مراحلها التدريبية.

واستمرت المناورة لعدة أيام، في إطار الخطة السنوية للتدريب القتالي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، وتتضمن مراحل المناورة تنفيذ إجراءات التحضير والتنظيم للمعركة والتحرك والفتح ثم دفع القوة الرئيسية لمهاجمة الحد الأمامي للدفاعات المعادية، واستكمال الهجوم لتحقيق المهام المخططة، وذلك باستخدام مقلدات الاشتباك «الماليز».. وتحدث الفريق محمد فريد - رئيس أركان حرب القوات المسلحة- مع عدد من القادة والضباط المشاركين بمشروع المناورة للتعرف على أسلوب تنفيذهم للمهام المكلفين بها، وقام

## « انضباط.. نزاهة.. شفافية

# إشراف قضائي كامل على انتخابات «البرلمان»

كتبت- محمد عاشور: الأربعة والخميس والجمعة، الموافقة 4 و5 و6 نوفمبر 2020 ثم إجراء الانتخابات في الداخل في يومى الاثنين والثلاثاء الموافق 7 و8 نوفمبر 2020 في دوائر 13 محافظة هي: (القاهرة، القليوبية، الدقهلية، المنوفية، الغربية، كفر الشيخ، الشرقية، دمياط، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، شمال سيناء، جنوب سيناء)، كما أوضحت الهيئة مواعيد الإعادة في تلك المرحلة في الداخل والخارج.

انتخابات النواب ستجرى بإشراف قضائي كامل يتولى فيه رجال الهيئات والجهات القضائية الإشراف والمتابعة لجميع مراحل العملية الانتخابية من الاقتراع والفرز، باعتباره من أهم الضمانات التي كفلها الدستور والقانون لحماية وحراسة الوعي الانتخابي، إذ أثبتت التجارب خلال الاستحقاقات الانتخابية المتتالية منذ عام 2000، بداية الإشراف القضائي حتى الانتخابات الأخيرة لمجلس الشيوخ في سبتمبر 2020، مدى النزاهة والشفافية والأسلوب الحضاري الذي يحيط جميع تفاصيل الاستحقاقات الانتخابية في ظل وجود إشراف قضائي كامل.

أيام قليلة ويبدأ ماراثون «النواب»، بانطلاق المرحلة الأولى في 14 محافظة، تحت إشراف قضائي كامل على جميع مراحل العملية الانتخابية، باعتباره من أهم الضمانات التي كفلها الدستور والقانون لحماية وحراسة الوعي الانتخابي.

المرحلة الأولى في الانتخابات ستجرى في محافظات: (الجيزة، الفيوم، بنى سويف، المنيا، أسيوط، الوادي الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة، مطروح)، وستبدأ وفقاً لقرار الهيئة الوطنية للانتخابات بإجراء الانتخابات في الخارج ابتداء من الغد الأربعاء، وتستمر يومى الخميس والجمعة، الموافقة 21 و22 و23 أكتوبر 2020، ثم إجراء الانتخابات في الداخل في يومى السبت والأحد الموافق 24 و25 أكتوبر 2020.

وحددت الهيئة مواعيد الإعادة في تلك المرحلة في الداخل والخارج، فلقد حددت أيضاً تاريخ بدء انطلاق المرحلة الثانية في الخارج، أيام



### المعارضة تفضح جرائم أردوغان

كتبته - ياسمين خلف: ● على مدار الـ 18 عاماً السابقة، ابتليت تركيا بشخص «رجب طيب أردوغان»؛ ليمارس ضد شعبها كل أنواع الجرائم ضد الإنسانية، من تعذيب داخل السجون، وقمع واختفاء قسري، وإرهاب معارضييه. مؤخراً فتحت الأمم المتحدة، ملف حقوق الإنسان في تركيا للمراجعة.. ليخرج علينا نائب رئيس لجنة التحقيق البرلمانية لحقوق الإنسان، سيزجين تانريكولو، والنائب لحزب الشعب الجمهوري؛ ليعلن بالأرقام عن تفاصيل الانتهاكات التي يمارسها النظام التركي ضد مواطنيه. وفقاً لـ «سيزجين»، فقد تعرضت تركيا الشهر الماضي فقط إلى انتهاكات عنيفة، حيث تم القبض على 238 شخصاً من دون تهمة حقيقية.. وتم تعذيب 150 آخرين من بينهم 5 أطفال، بينما تعرّض 105 أشخاص لسوء المعاملة والتعذيب داخل السجون.



سيزجين تانريكولو

ووصف «سيزجين تانريكولو» ما يحدث في تركيا من حكومة أردوغان بالإرهاب ضد الإنسانية- بحسب ما ذكره في مقطع فيديو على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي، قائلاً «يجب علينا أن نتكاتف جميعاً ونقف في وجه هذا الإرهاب؛ لأنه جريمة ضد الإنسانية.. فنحن مستعدون لدفع الثمن طالما سُمحى الأثم والدموع من هذا البلد».

وزارة الخارجية الأمريكية كشفت عن أن السلطات التركية أوقفت الآلاف من الأشخاص بشكل تعسفي، من كل فئات المجتمع سياسيين، برلمانيين، قضاة، وأجانب وموظفين في البعثة الدبلوماسية الأمريكية بتركيا.. مما دفع واشنطن للإعراب عن قلقها تجاه التعذيب والقتل العشوائى الخارج عن إطار القانون.. منددة بسرعة فتح التحقيق ومحاكمة موظفي السلطة التركية التي وجهت لهم اتهامات بانتهاكات حقوق الإنسان.. متهمة أنقرة بتواطؤها بعدم نشر نتائج التحقيق الخاصة بمصرع المدنيين، في المواجهات الجارية بين السلطات التركية وحزب العمال الكردستاني المدرج ضمن قائمة الإرهاب التركية. فقد سجل شهر أبريل الماضي 271 انتهاكاً.. منهم 220 حالة وفاة من ضمنهم 3 حالات وفاة داخل السجون بسبب فيروس «كورونا»، و17 حالة نتيجة الاشتباكات المسلحة.. بالإضافة إلى إعدام 3 من الأطفال من دون محاكمة وقضاء.. وموت أطفال آخرين بسبب إطلاق النار العشوائى عليهم.. وانتهاك 561 للحقوق، من بينها 483 انتهاكاً تحت نطاق التعذيب وسوء المعاملة في السجون.. وانتهاك 502 للحقوق تحت عنوان «حرية الفكر والتعبير».

وضمن حملات الاعتقال التي تشنها السلطات التركية على مواطنيها، فقد تم اعتقال 29 شخصاً

### رسوم «شارلي إيبدو» تتسبب في ذبح مدرس تاريخ

«ماكرون يزور موقع الحادث والنيابة تتهم مواطناً شيشانياً»

كتبته - يارا سامي: ● مجدداً، تسببت الرسوم المسيئة للنبي محمد (ص)، التي نشرتها مجلة «شارلي إيبدو»، في أزمة جديدة في فرنسا بعد ذبح معلم المادة التاريخ لقيامه بعرض هذه الرسوم على تلاميذه في الفصل الدراسي.. دفع الحادث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لزيارة المنطقة التي وقع فيها الحادث وهي «إيفلين» إحدى ضواحي العاصمة باريس وتحديدًا منطقة «كوتفان سانت هونوروين» مساء يوم الجمعة الماضي.. كان أولياء أمور التلاميذ أبلغوا عن مدرس التاريخ الذي عرض رسوماً كاريكاتورية في 5 أكتوبر معربين بذلك عن غضبهم من تصرف المعلم عندما أظهر الصور التي نشرتها صحيفة «شارلي إيبدو»، وفي سياق متصل، أعلنت النيابة العامة لمكافحة الإرهاب في فرنسا أنها فتحت تحقيقاً فورياً بتهمة ارتكاب «جريمة مرتبطة بعمل إرهابي» وتشكيل «مجموعة إجرامية إرهابية»، وأن مرتكب الجريمة شاب مولود في موسكو غير معروف لدى الشرطة الفرنسية ويعتقد أنه من أصول شيشانية أنشأ حسابه على «تويتر» تحت اسم شيشاني وأفاد شهود عيان أنهم سمعوا المهاجم وهو يصرخ «الله أكبر».. وتعد ضاحية إيفلين من الضواحي ذات الخصوصية فقد شهدت الجمعة قبل الماضية خطاب ماكرون الشهير الذي دعا فيه إلى مشروع قانون من شأنه القضاء على الانعزالية الإسلامية والدعوة إلى إسلام مستتير، وهو الخطاب الذي استنكره الأزهر الشريف في بيان رسمي نشره على صفحات التواصل الاجتماعي.. وسبق وأن وقع منذ بضعة أسابيع اعتداء بالسلاح الأبيض أسفر عن إصابة شخصين بعد يومين من بدء المحاكمة في قضية الاعتداء على مجلة شارلي إيبدو التي من المنتظر أن يسدل عليها الستار في يوم 20 نوفمبر من العام الجاري بعد جلسات استمرت خمس سنوات منذ الاعتداء على محرري المجلة في عام 2015.

### تقارير أخرى ورياضة وفن ص 38



# بيزنس الـ ON Line؟!؟!



## جروبات نسائية.. ومكاسب وهمية.. وبضائع مضروبة أحياناً!

تنوعت أشكال المكاسب وأنواع النصب على مواقع السوشيال ميديا، والحقيقة أن النصب لم يتوقف عند المادة بل تعدى حدوده ليكون النصب على الجانب المعنوي والنفسي ..  
جروبات على كل لون يا محتاج.. فكما نعلم أن وجود النصب يعنى بالضرورة وجود الطمع.  
أحدث أشكال النصب هو الشراء On Line .. أو الشكوى وطلب المساعدة! أيضا On Line.  
منتجات وإغراءات خلف شاشة الموبايل، أسعار وهمية والنتيجة غير مرضية، يتضح فى النهاية أنك وقعت فى فخ النصب وخسرت.. تارة تخسر فلوسك وتارة أخرى تخسر مشاعرك أو تجد حلمك تحول لكابوس من وراء هذا العالم الافتراضى غير المرئى!  
وقبل أن نطلب الحماية من جهاز حماية المستهلك .. يجب أن نحمى أنفسنا أولاً.. فالقانون لا يحمى المغفلين!

ص 19-33

«ضغطة زر» تجعلك «ضحية»:

# فخ «الكيورد»!

لمياء جمال

«الحياة أون لاین.. یا تصیب یا تخیب، فمجرد ضغطة زر كل شيء أصبح بين يديك أشياء كثيرة يمكنك الانتقاء من بينها وشرائها، لتصلك حتى باب منزلك، ملابس، أدوية.. إلخ». وفقاً لإحصائيات فقد بلغ حجم التجارة الإلكترونية في مصر حوالي 2 مليار دولار سنوياً، وهو الرقم المرشح للزيادة في ضوء خطة الدولة للتحويل الرقمي لـ 2.7 مليار دولار بنهاية العام الجاري.





## « نصب «أونلاين» وبيزنس مغشوش واقتصاد بلا رقيب « الغرفة التجارية: حجم التجارة الإلكترونية وصل لـ 2 مليار دولار « 90 % من التجارة الإلكترونية سوق غير رسمية « 17 مليون مواطن يتعاملون عبر التسوق الإلكتروني في مصر

لذلك وجدنا في الفترة الأخيرة العديد من البنوك الكبرى ترسل لعملائها رسائل تحذره من معرفة أى شخص مجهول معاملاتهم البنكية.

وطالبت «حماقي» بتقنين التجارة الإلكترونية ووضعها تحت رقابة الاقتصاد الرسمى من خلال إعداد قانون منظم للتجارة الإلكترونية لحماية حقوق المستهلك والشركات، وتشجيع صغار التجار وتوفير فرص عمل، بالإضافة إلى دمجها بالسوق الرسمية، من أجل تشجيع وتنظيم المعاملات التجارية، التى تتم عبر الإنترنت فى مصر.

### مخاطر السوشيال

سعاد الديب عضو مجلس إدارة جهاز حماية المستهلك - حذرت من الانسياق وراء المعروض على صفحات السوشيال ميديا دون التأكد منها، لافتة إلى أن بعض المسوقين للسلع من خلال الإنترنت يطرحون سلعا بأسعار مخفضة تصل إلى 50 %، وبعد شراء المستهلك هذه السلع يكتشف أن هناك عيوباً فنية فى الصناعة، وعندما يحاول إرجاعها يفاجأ بأن من قاموا بالبيع قد أغلقوا هواتفهم ولم يصل فى النهاية إلى عناوينهم.

وكشفت عضو مجلس إدارة جهاز حماية المستهلك، أن الجهاز يتلقى يومياً آلاف الشكاوى من المواطنين الذين يتعرضون للنصب من خلال صفحات الإنترنت بسبب وصول منتجات منتهية الصلاحية أو منتجات أسعارها مبالغ فيها أو أدوية وأعشاب غير مصرحة من وزارة الصحة، لذلك دائماً يحذر الجهاز المواطنين من عدم التعامل مع السوق الإلكترونية حتى يتم الانتهاء من القوانين الخاصة بالتجارة الإلكترونية.

الاقتصاد غير رسمى ولكن بزي جديد غير مكلف لأصحابه ولكنه فى الحقيقة يضر الاقتصاد الرسمى، لأنه يحرم الدولة من تحصيل الضرائب المستحقة عن بيع هذه المنتجات.

وتوضح الدكتورة «يمن» أن مثل هذه الصفحات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعى تساعد أصحابها فى التهرب من رقابة الجهات المسؤولة عن حماية المستهلك، وضمان سلامة المنتجات المعروضة وضمان سياسة لاسترجاعها، لذلك لابد من وجود ضوابط لهذا النوع من التجارة، خاصة أن عمليات النصب تحدث نتيجة عدم وجود ضوابط لتلك التجارة.

وتكشف خبيرة الاقتصاد عن أن أكثر من 50 % من الشباب يقومون بالشراء والتسوق من الإنترنت خاصة أن بعض الصفحات تقوم بعمل تخفيضات كبيرة للغاية لجذب مزيد من الاستثمارات فى هذا المجال، مما زاد طرق النصب على المتعاملين مع هذا البيزنس المغشوش من خلال شراء البضائع المغشوشة أو الملابس المهربة أو حتى بيع أعشاب مجهولة المصدر تضر بصحة المواطن، مضيفة أن الأخطر فى هذا البيزنس المغشوش عمليات النصب على عملاء البنوك من خلال إرسال رسائل بحيل مختلفة من صفحات مزورة تحمل اسم البنك لمعرفة أرقام حساباتهم أو الرقم السرى للبطاقات الائتمانية، مما يعرض البنوك لمزيد من الخسائر،

التطور الطبيعى لعملية التسوق المتمثلة فى التجارة الإلكترونية توجه لا يخلو من المخاطر، فهناك الكثيرون الذين تعرضوا للنصب بطريقة أو بأخرى من خلال الصفحات الوهمية التى تعرض منتجات للبيع قد تكون مغشوشة، أو مجهولة المصدر، وبدون فاتورة معتمدة، لأن كل هذه الصفحات تقدم بيان سعر فقط لا يعتد به.

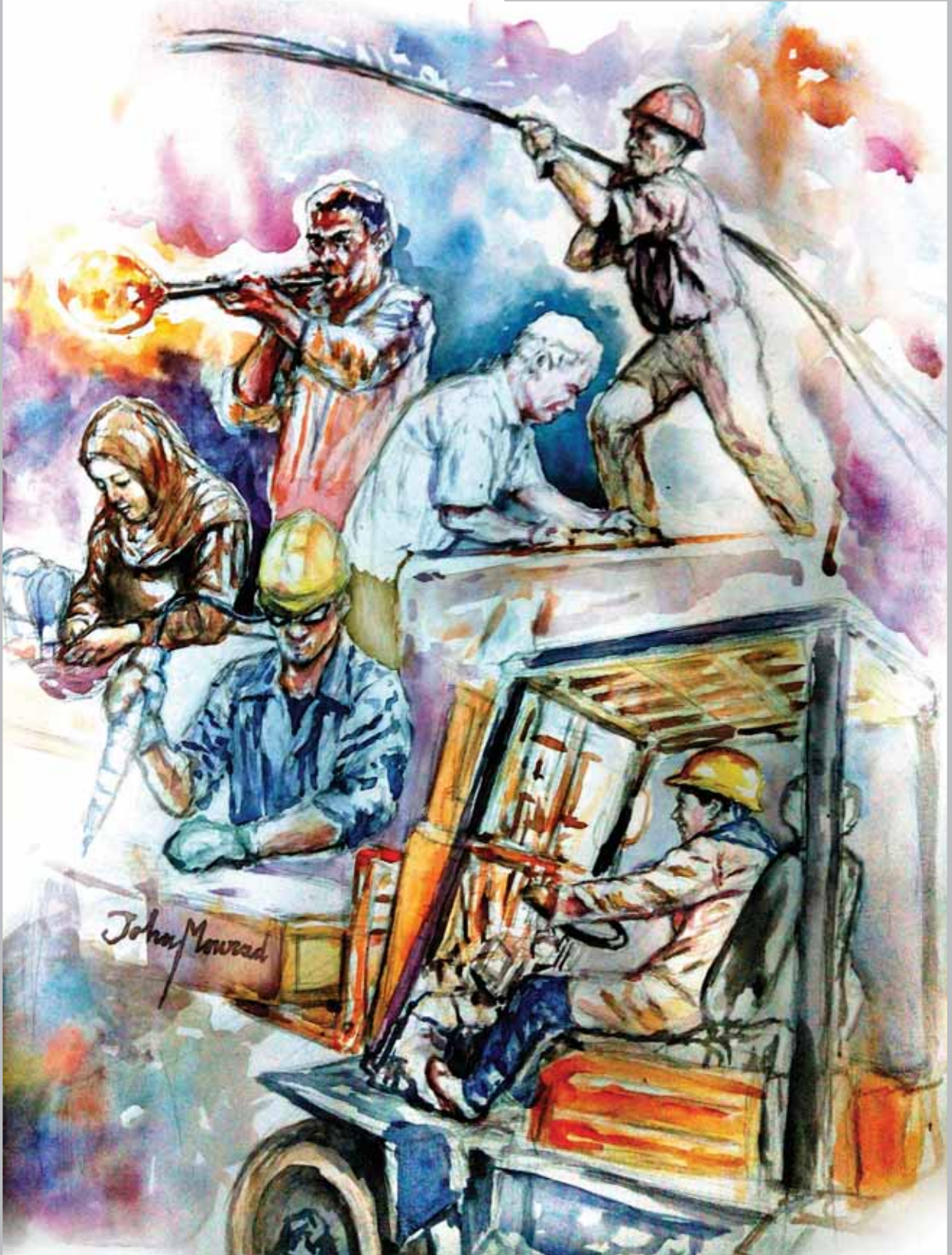
### سوق غير رسمية

تقرير رسمى للغرفة التجارية، كشف عن أن إجمالى عدد المواطنين المتعاملين عبر التجارة الإلكترونية بلغ نحو 17 مليون مواطن، وأن السوق المصرية والسعودية والإماراتية من أكثر 3 أسواق ناشئة فى منطقة الشرق الأوسط، تمثل حوالى 2 % من حجم التجارة الإلكترونية فى العالم. وكشف التقرير أن السوق غير الرسمية للتجارة الإلكترونية وصلت لـ 90 %.

الخبيرة الاقتصادية الدكتورة يمن الحماقى، قالت: إننا أمام نوع جديد من الأعمال مجهول الهوية يعرض كل ما يحتاجه أفراد المجتمع من منتجات، يصل للمواطن داخل غرفته خلف شاشة الموبايل، أو اللاب توب. وتتابع: «بمجرد أن يضغط الشخص على زر التسوق أو الشراء قد يقع فريسة سهلة فى أيدى بعض أصحاب الصفحات المجهولة، فالكل أصبح «تاجر شاطر» من خلال صفحة على النت، فكل هذا ما هو

« يمن الحماقى: 50 % من الشباب يشترون  
احتياجاتهم عبر التسوق الإلكتروني

WWW.SAMEHCARTOON.COM





الموجة الثانية من  
كورونا واخلة علينا  
يعنى الكمامة.. والتباعد



# الوظيفة: مسّوق «بالكوماتات واللايكات»

### إسراء أبوبكر

تصفح «فيس بوك وتويتر» وغيرهما تضيع وقتًا كبيرًا بلا ثمن بالنسبة لكثيرين، لكنه تحول عند البعض إلى وسيلة للربح في عالم التسويق والإعلانات الممولة على شتى المواقع، بل تحول الأمر إلى عمل أساسي للكثيرين، خاصة الفتيات. وأصبح عالم «هاكر النمو» كما يطلق عليه خبراء الخوارزميات في عالم الإنترنت هو التسويق الأكثر شيوعًا ونجاحًا، حيث تجبرك مثلًا بعض التطبيقات على مشاهدة مقاطع دعائية لتحصل على خاصية أفضل في التطبيق، وبرامج ألعاب أخرى تدفع البعض لإرسال دعوات للأصدقاء على «فيسبوك أو واتس آب»، وأصبح بحر التسويق عميقًا وشبّاكه تكون أحيانًا كخيوط العنكبوت غير مرئية وغير محسوسة.

«الفلانية» التي ستتكفل بالهدية، في حال نجاحه في جمع تلك التعليقات في وقت محدد.

بالفعل بدأ الشباب الحشد وتلقى دعماً كبيراً من رواد الفيس بوك، ونجح في الوفاء بشروط المسابقة، لكن الشركة صدمته

بدأ الأمر بطالب يرغب في السفر إلى روسيا ليلتحق بالتعليم الجامعي وجرب حظه، أرسل رسالة إلى مكتب سفر للتعليم وطلب منهم أن يدرس السنة التحضيرية مجاناً، في مقابل عدد محدد من التعليقات يجمعها في منشور دعاية للمكتب أو الشركة

اكتسح فيس بوك في الفترة الأخيرة «تريند» جديد، وهذه المرة لم يكن مشاجرة أو فيلمًا جديدًا، بل مسابقة لجمع تعليقات، وهذه المرة المسابقة ليست معنوية فقط لإرضاء الذات بالحصول على أكبر كم من التفاعل، بل للرابح هدية.





## معجزة جاد

## دوري استثنائي؟!!

كلنا مع اللعب النظيف فليس لدينا موانع تذكر من صعود أندية الدرجة الثانية أو هبوط أخرى للدرجة الثانية شرط تساوى الفرص بين الجميع وفي ظل ظروف طبيعية ونفسية وجسدية تسمح بالأداء المطلوب ليحافظ كل ناد على ما وصل إليه.. لكن العجيب أمر مباريات الدوري الممتاز به كل التجاوزات الملحوظة للجميع «عجن» في التحكيم رغم وجود الفار وتربيطات لصالح أندية بعينها، منشطات واضح أثرها على أداء لاعبين و فرق بعينها بشهادة كثيرين وعندما أفصحت عن ذلك جاءني التعليق بأننا نعانى أزمة في وجود الكورونا و مسموح للاعبين بتعاوى أدوية لرفع المناعة؟! ورفع الأداء ورمح اللاعبين في الملاعب ما يضرش وحتى وإن كان ذلك على حساب ظلم لفرق أخرى مشاركة فلا داعي إذا مشاهدة دموع الفرحة لمدرسين لفرق بعينها قال يعنى اجتهدوا وكل الشكر للمشطات.. طيب لوحوا بتحليل المنشطات ولو من بعيد املا فى الإنصاف بين الفرق وبعضها من مبدأ المساواة.. وإذا كنا نواجه أزمات مع الكورونا وتحاملت الفرق على نفسها للعب مباراة كل يومين لتسليط الجمهور العاشق للمستديرة فيكتفيها أنها شاركت ولا داعي للهبوط لأنه الظلم بعينه في حرمان هذا الأندية من دعم الرعاية وتسريح لاعبيها لصالح أندية أخرى تطمع فيهم فمن الإنصاف عند فرض عودة مباريات الدوري أن أوضح أنها دعوة للحياة بدلا من استمرار الركود وفي هذه الحالة إلغاء الهبوط واجب بل فرض على الاتحاد المعين حتى لا تتعرض الأندية المعرضة للهبوط لخسائر فادحة فقد تكبدت ضغوطا مالية ونفسية وإصابات بحكم الظروف غير العادية التي عاد فيها الدوري وواجب الاتحاد تقديرا لهذه الظروف المعلومة لنا جميعا إلغاء الهبوط.. فهناك أندية مثل الأهلى والزمالك وأخرى لرجال أعمال من أصحاب النفوذ لديهم بدائل للاعبين و فرق أخرى لم ولن تتحمل ميزانيتها هذا الكم من اللاعبين الاحتياطيين وفي اعتقادي أنه ليس ذنبهم أن يتحملوا تبعات الكورونا وغيرها بدون أى وجه حق؟! فما البديل لديهم بعد تكرار إصابات الملاعب بحكم المباريات المتلاحقة فهل نحن نعاقب هذه الأندية التي تحملت فوق طاقتها فعند عودة الدوري الأوروبي بعد أزمة الكورونا لم يكن متقبها لكل ناد سوى مبارتين أو ثلاث مباريات وليست مباريات الدور الثاني كله في توقيت ظالم ومجحف بكل المقاييس؟!!



وتابع: «ذكر اسم المكان أو الشركة خلال تلك المسابقات ووصله لآلاف المتابعين يحقق لهم أضعاف الدعاية التي يحصلون عليها من حملة دعائية وبدون مقابل. لنفترض مثلا مسابقة لبيع كورس مقابل الوصول لألف مشاركة للمركز الذي يقدم الكورسات، المركز لن يتكلف سوى ثمن الخدمة والتي تكون أقل بالنسبة له لأنه لن يحسب أرباحه المحتسبة على العملاء العاديين، وفي النهاية يحصل على حملة دعائية مجانية، والعمل لا يدرك ما يحدث هو فقط يواكب «التريند».

## «مسابقة أم شحاتة؟!»

كعادة أى «تريند» يظهر، يأتي معه الاختلاف والآراء والشجارات التي تملأ صفحات الفيس بوك، واستهجن البعض الفكرة قائلين: «بطلوا شحاتة»، وربما أصابهم الملل من المشاركة فيها أو شكوا في المسابقات أن تكون «نصابية».

داليا محمد الطالبة في كلية اللغات والترجمة، كانت إحدى المشاركات في «التريند» للحصول على كورس لغة إنجليزية مقابل 25 ألف تعليق و500 مشاركة خلال أسبوع «الكثير من أصدقائي شاركوا في المسابقات وربحوا بالفعل اشتراكا في «الجيم وكورسات» مجانية، وهو ما دفعني لأجرب حظي، وجربت التواصل مع شركات للهواتف لكنهم لم يعرضوا المسابقة على المتابعين، وبعض الناس يسخرن من الموضوع واتهموا المشاركين في «التريند بالشحاتة»، لكنها مسابقة كغيرها من المسابقات فلم لا أجرب الصفحات التي تتيح هذه المسابقات تستفيد كثيرا من الدعاية والرواج الذي يحصلون عليه، فأنا أقدم لهم دعاية وأحصل على مقابل، كما أن بعض الشركات تقوم بوضع أرقام تعجيزية تصل للمليون تعليق ويكون احتمال الربح ضعيفا، في البداية كان الجميع يعزف عن تلك المسابقات خوفا من أن تكون وهمية، أنا شخصيا لم أشارك سوى بعد أن رأيت أصدقائي فازوا، لكن الصفحات التي تتخلف عن وعدها بتقديم الهدية يفضحها رواد السوشيال ميديا وأي شركة لها اسم لن تغامر بسمعتها».

حين علم أنها لن تتيح له دراسة السنة التحضيرية تلك مجانا بالكامل، فقط الرسوم التي يتقاضاها هي التي ستُرفع عنه، لكن مصاريف الجامعة نفسها ليست مسئوليتهم، ومرة أخرى انقسم الجمهور بين داعم للشباب الذي يرون أنه خدع وآخرون يرون أن الشركة لا يمكنها تقديم خدمة ليست بيدها.

## «كام كومت وتتجوزيني؟»

الموضوع الذي كان حديث وسائل التواصل في الأيام الماضية، وكان الشرارة التي أطلقت حمى مسابقات الدعاية لشركات ومتاجر ومصورين وفنانين ماكياج وأطباء، منهم من يعرض على المتابعين جمع أعداد معينة من الإعجابات لينالوا جائزة أو خدمة، وبعض الصفحات تتلقى رسائل تطلب منهم أن يتيحوا تلك الفرصة والبعض الآخر يرفض.

السخرية هي القاسم المشترك لأي «تريند» يكتسح مواقع التواصل، انتشرت «كوميك» عديدة تتخذ «التريند» مادة لها، «زوجة مفروسة» تقول: «كام كومت وتغسل المواعين»، و«مغرم صباية» يعلق «كام كومت وتتجوزيني؟»، بل متقدم للكلية الحربية يرسل لصفحة الكلية «كام كومت وتقبولوني؟».

الكوميك الأفضل على الإطلاق محادثة مع صفحة الكيان الصهيوني «كام كومت وأتعين في الموساد؟»، ردت الصفحة «10000»، لكنه أضاف: «مينفعش 1973»، في إشارة إلى تاريخ العبور وانتصار مصر على المحتل.

«تريند» التسويق الحالى لم يكن الأول وإن اختلف الأسلوب، ترسل بعض الشركات منتجاتها للمؤثرين على مواقع التواصل ليقوموا بالدعاية لها في مقابل مادي، وأحيانا تعمد مطاعم مثلا وكافيهات لتشجيع الزبائن على التقاط صور داخل المكان أو تقوم بعمل مسابقات، في النهاية يحصل العميل على هدية أو منفعة وتحصل الشركة على دعاية مضمونة.

شريف الجزار المدير الإقليمي للتسويق الإلكتروني بإحدى الشركات، قال: «في مجالنا كلما كان التريند أسهل بلا مجهود يكون أفضل وأقرب للواقع، والتريند الذي انتشر في الآونة الأخيرة لا يعد نظرية تسويقية متبعة، لكن الشركات أحسن استخدام الموقف، وذكاء الشركة التي قررت استغلال التريند هو الدافع لاستخدامها».

وفقا للجزار، فإن تلك المسابقات يمكن أن تعد منجم ذهب بالنسبة للشركات، بلا تكلفة تذكر مع عائد ونتيجة مضمونة،



عبارة تغرمك مليون جنيهه

# «السعر إن بوكس»

ياسمين عبد السلام

حماية المستهلك في الأسواق المفتوحة عالمياً على شبكة الإنترنت، أمر شديد الصعوبة، خاصة إذا كان البائع أو الشركة مالكة موقع التسويق من دولة أخرى، ورغم ذلك هناك عدد من القواعد والشروط والغرامات الباهظة أيضاً للمخالفات، وضعها جهاز حماية المستهلك، وغالبية مخالفات هذه القواعد ترتكبها صفحات التسويق على منصات التواصل الاجتماعي بعد كثير من الشكاوى التي وصلت الجهاز.

الدكتور أحمد سمير القائم بأعمال رئيس جهاز حماية المستهلك والمدير التنفيذي للجهاز قال: «إن وعى المستهلك هو وسيلة الحماية الوحيدة له في ذلك العالم الإلكتروني الذي لا تحكمه أي ضوابط، ولذلك كان القرار الصادر من جهاز حماية المستهلك ليضبط تلك العملية ويحذر المواطن من التعامل مع أي جهة أو صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي غير موثوق بها، تلك الصفحات التي تعتمد عدم كتابة أسعار منتجاتها عند عرضها، إلى أن يلجأ راغب الشراء إلى السؤال عن السعر للتوالى ذات العبارة المنتشرة بكل الصفحات والمجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي «السعر إن بوكس»، تلك المواقع التي لا تمنع أحداً من إنشاء صفحة خاصة به أو مجموعة ينضم إليها أي عدد من الأعضاء ليبدأ صاحبها بعرض منتجات من أي نوع، موضحاً أنه منذ صدور القرار تم التعامل مع تلك الصفحات وضبط أكثر من 90% من أصحابها وتحويلهم إلى النيابة.

اطلب حقا

وعن تلك العبارة وأسباب كتابتها والإصرار عليها رغم ذلك القرار الصادر بمنعها



صباح الخير



أجيال  
لا تعرف  
عبدالوهاب

ولا تحب  
أم كلثوم

مين السبب؟!!

قريبا

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

« حماية المستهلك:

وعى العميل هو الضامن  
الوحيد لحمايته

مواقع «جوميا وسوق ونون» وغيرها، من أصحاب الثقة والسمعة التي تضمن للمستهلك حقه في المعرفة، من خلال شرح مواصفات المنتج وعرضه ببياناته التفصيلية وأسعاره، تلك الثقة التي تصل إلى الدفع من خلال بطاقات الائتمان وغيرها من الوسائل الإلكترونية.

ويختلف مينا مع المدير التنفيذي لجهاز حماية المستهلك، في رأيه حول أسباب كتابة عبارة «السعر إنبوكس»، قائلا: إن سببها الأساسي هو رغبة صاحب الصفحة في خلق نوع من أنواع التفاعل، بعدم كتابة السعر، حيث يبدأ الجمهور في السؤال عنه من خلال أعداد كبيرة من التعليقات على المنشور، ليأخذ وقتئذ فرصة أكبر في الظهور ويحقق عددا أكبر من المشاهدات، وهي استراتيجية إعلانية يلجأ إليها المسوقون، خاصة في المنشورات الموضوعة على هيئة إعلانات، فكلما تم الضغط وكتابة تعليق يكثر ذلك من عدد المشاهدات، ومن ثم نسبة أعلى من الأرباح تعود على صاحب المنتج.

أضاف مينا أن هناك سببا آخر لكتابة تلك العبارة، وهو أن بعض الخدمات المقدمة إلكترونيا لا يمكن تحديد أسعار لها، ويكون السعر على حسب نوع الخدمة المقدمة للعميل، ويلجأ البعض لذلك أيضا للحصول على أكبر قدر من التواصل المباشر مع العملاء من خلال أكبر عدد من الرسائل، ثم بعد ذلك يتم مراسلتهم برسائل مجانية من خلال الصفحة. أشار إلى أن المستهلك هو من يمكنه حماية نفسه، من خلال عملية الانتقاء التي يقوم بها، ومتابعة ردود أفعال الآخرين على الصفحة التي لجأ إلى الشراء منها على المنتجات، إلى جانب متابعة طرق استجابة خدمة العملاء، والتاريخ السابق لهذه الصفحة، وآراء العملاء بها.

وحول من يديرون هذه الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، أوضح أن إنشاء تلك المجموعات والصفحات مجانا لا يتم أخذ رسوم عليه، ولكنه في حال انضمام عدد كبير من الأعضاء للجروب يتخطى 100 ألف عضو، فيلجأ البعض في هذه الحالة إلى جعل نشر المنشورات عليه وعرض منتجاتهم بمقابل مادي، فهو منشور مدفوع وليس مجانا، وذلك فيما يخص بعض من يتولون إنشاء جروبات وضم أفراد إليها ويبدأون هم بالترويج لمنتجات الأعضاء من خلال رسوم مادية يتم الاتفاق عليها، وتحت رقابة من «Admin»، هذه المجموعة.



د. أحمد سمير

قال: «المغالاة في الأسعار وحرصا على عدم معرفة السعر من المنافسين الذين يعرضون نفس المنتج، لأنه لو كتبت كل الصفحات أسعار المنتجات، سوف يبدأ الجمهور في المقارنة قبل الشراء، ويختارون الأقل سعرا مادامت بنفس الجودة، وهنا تبدأ خسارة صاحب الصفحة أو الجروب.

لافتا إلى أن أسباب انتشار تلك الصفحات هي تكاليف رواد التواصل عليها رغم جهلهم بهوية العارض وعدم تأكدهم من الخامت والجودة، وليس هناك اعتراض على السوشيال ميديا وإنشاء صفحات والبيع من خلالها في حال التزام صاحب الصفحة بقانون حماية المستهلك رقم 181 لسنة 2018، الذي يضمن للمستهلك حقه في معرفة بيانات المنتج تفصيليا وسعره وعنوانه ومواصفاته، كل ذلك مصحوبا بفاتورة شراء.

وفي حال عدم الالتزام بتلك الشروط يتم تحويل القائم على الصفحة أو الجروب إلى النيابة المختصة، والمحكمة الاقتصادية، ثم غرامة قد تصل إلى مليون جنيه.

#### حسنة السمعة

وعن ضوابط التسويق الإلكتروني في مصر، قال مينا ماجد، خبير التسويق الإلكتروني والسوشيال ميديا فخبيرة المستهلك هنا هي الضمانة الوحيدة له من النصب عليه واستغلاله، فلا بد للعميل من معرفة المواقع والصفحات الموثوق منها للجوء إليها، مثل





# الحل فى بيزنس على «السوشيال؟!»

## شيماء قنصوة

أصبح للسوشيال ميديا تأثير كبير فى انتشار المشاريع البسيطة التى يتم التسويق لها من خلال الفيس بوك، وكانت صفحة «أمهات مصر المعيلات»، واحدة من الصفحات التى لاقت تداولا كبيرا خلال الفترة الماضية بسبب عرضها لمنتجات ومشاريع كثيرة، روجت لها على أنها منتجات لسيدات معيلات، بهدف مساعدتهن فى ترويج منتجاتهن وزيادة أرباحهن.

وجدت نفسها تستمتع فى تنفيذه. استكملت سارة كل ما تريد معرفته عن التصميم من خلال فيديوهات متخصصة على موقع يوتيوب، وبدأت فى تصميم أزياء خاصة بابنتها الصغيرة لكى تكون الموديل الخاصة بها لعرض أفكارها، وبعد ما يقرب من 3 شهور عملت فيها على التصميم والتفصيل قامت بطرح أول «كوليكشن» خاص بها عبر صفحة مشروعها على فيس بوك.

حقق كوليكشن سارة انتشارا لا بأس به ووجدت بعض بنات الجامعة يطلبون منها تنفيذ بعض الموديلات، إلى جانب تفصيلها موديلات أخرى يطلبها منها العملاء. من العقبات التى واجهت سارة فى بداية مشروعها هى تكاليف تنفيذ الكوليكشن، فهى لا تمتلك ماكينة خياطة ولا قدرة مادية لشراء أقمشة واكسسوارت للملابس، فبحثت فى دولاى والدتها التى ما زالت تفضل تفصيل ملابسها عن أقمشة مناسبة لتصاميمها، أما عن الماكينة فاشترتها مستعملة بسعر مناسب استطاعت أن تدبره من المحيطين بها. مشروع التفصيل والتصميم حقق نجاحا كبيرا فى فترة قصيرة خاصة أن أغلب بنات هذا الجيل

المتابعين لصفحتها.. أكثر ما يسعد شيماء هو التعليقات الإيجابية التى تجدها من عملائها بعد استلام المنتجات، وكل ما تسعى إليه الآن هو أن يكبر مشروعها وتستطيع أن تفتح «بوتيك نسائي» متخصص فى المنتجات المصنوعة من الكروشيه حتى تحقق حلمها وطموحها ويفخر بها ابنها فى المستقبل.

### بعد الصدمة

بعد انفصال سارة أبو طالب عن زوجها، بعد زواج لم يستمر طويلا، ظلت مصدومة لفترة ليست قصيرة، وظلت حائرة بطفليها الصغيرين، لا تعلم من أين تبدأ ولا إلى أين تذهب، وظلت تتخبط بين الوظائف التى تجدها فى طريقها، تارة مدرسة وتارة شريكة فى مشروع صغير لم يحقق أى أرباح، إلى أن استجمعت نفسها وقررت أن تحقق حلمها. بدأت سارة صاحبة الـ 27 عاما فى البحث عن حلمها فى التفصيل وتصميم الأزياء، وأخذت فى حضور كورسات كروشيه وتصميم أزياء، ورغم صعوبة التنقل بصغيرها الذى كان عمره وقتها 8 أشهر فقط، استمرت فى الحضور وتطبيق كل ما تتعلمه أولا بأول حتى تطور من نفسها، وبعد انتهاء فترة هذا الكورس قررت أن تخصص فى تصميم الأزياء فقط لأنه العمل الذى

الشابة العشرينية شيماء محمد، هى واحدة من الأمهات المعيلات التى بدأت فى البحث عن فرصة عمل حتى تستطيع أن تعيش حياة كريمة مع أطفالها بعد انفصالها عن زوجها بعد عدة خلافات، فبدأت فى العمل كمدرسة ببعض الحضانات القريبة من منزلها، ثم العمل كمحفظه قرآن فى إحدى مدارس اللغات، لكنها لم تستمتع بممارسة هذه المهنة فقررت خريجة كلية الخدمة الاجتماعية أن تعود إلى هوايتها المفضلة.

«الكروشيه» هو المهارة اليدوية التى تعلمتها شيماء قبل الزواج من محفظة القرآن، التى علمتها القرآن ومبادئ الكروشيه معا، لكن هذه المرة قررت أن تتعلم أفكارا جديدة تحسن من مستواها فى التنفيذ وتجعلها تستطيع أن تنافس المشاريع الموجودة على الساحة خاصة أن فن الكروشيه من الفنون القديمة وتوجد أسماء وصفحات كبيرة تقدم منتجات بجودة عالية.

فى البداية بدأت شيماء تسوق منتجاتها فى دائرة أقاربها وأصدقائها مع الاحتفاظ بصورة لكل منتج جديد تقوم بتنفيذه، وبعدما وجدت أن دائرة طلبات الكروشيه فى تزايد قررت أن تنشئ صفحة لمشروعها على فيس بوك ثم انستجرام لتنتشر، واستطاعت أن تحقق انتشارا جيدا بالنسبة للبداية.

وأثناء تصفح شيماء لفيس بوك، لفت نظرها صفحة أمهات مصر المعيلات، ولا حظت إعلانات خاصة بمشاريع المعيلات، فتواصلت مع «نرمين أبو سالم» المسئولة عن الصفحة، وأخبرتها عن مشروعها، بعدها لاحظت وضع إشارة «منشور ممول» على صفحة مشروع الكروشيه الذى بدأته منذ عام ونصف تقريبا، وكان لهذا الإعلان الممول تأثير إيجابى فى زيادة عدد

« إعلان ممول غير حياتي.. وساعدني على الانتشار

« صفحات الأون لاين تسويق يحول الأفكار الصغيرة لمشاريع كبيرة



أحمد على أبو 0999  
إبطينيخ

WWW.SAMEHCARTOON.COM



بعض المدارس، وروجت لأكلاتها بشكل جيد بسبب شكلها المرتب والنظيف، وخلال شهر أصبحت تعود لمنزلها بحقيبة الطعام فارغة بعدما كانت في بعض الأحيان تعود ببعض الأطعمة دون بيعها. أصبح لنهله زبائن يتواصلون معها ويطلبون أكلات مخصوصة، وأحيانا يطلبون منها التحضير لعزومات، أنشأت نهلة «جروب» على فيس بوك تديره لها شقيقتها ويقوم ابنها بتوصيل الطلبات لأقرب محطة مترو، أما المدن الجديدة فيزداد فيها ثمن التوصيل لبعده المسافة وزيادة تكلفة المواصلات. رغم نجاح المشروع إلا أن نهلة شاركت في جروب المعيلات أولا لتدعم غيرها من السيدات اللاتي تمر بنفس الظروف التي عاشتها، وكذلك حتى تنشر فكرة مشروعها ويزيد عدد أعضاء الجروب فهي تحلم أن تؤسس مشروعاً كبيراً يعمل معها فيه كل المعيلات من أقاربها وجيرانها، لأن فكرة تحمل مسئولية بيت به أطفال وشباب كبيرة وتحتاج لمصاريف كبيرة حتى يتم تعليمهم بشكل جيد.

تتقاضاه بعد الوفاة عن عمله كسائق في هيئة النقل العام لا يكفى مصاريف أبنائها الخمسة الذين ما زالوا في مراحل تعليمية مختلفة.

حاولت نهلة أن تجد فرصة عمل ببيكالوريوس التجارة الذي حصلت عليه في بداية التسعينيات حتى تتخلص من المساعدات التي تحصل عليها من أشقائها وأقاربها بشكل دوري، حتى لا يشعر أبنائها بأن لشخص آخر فضلاً عليهم، لكنها لم تجد الفرصة المناسبة بحكم سنها التي تجاوزت الـ45 عاماً وكذلك عدم خبرتها في أي تجربة عمل سابقة. تقول نهلة قررت أن استغل مهارتي في المطبخ وأبيع أكلات بيتي جاهزة على التسوية، فبدأت أجهز محاشي وممبار وخضار جاهز على الطبخ ومخبوزات ويسكويت وعيش شامي وسوري وكفتة شوي وبرجر وغيرها من الأكلات التي يصعب على المرأة العاملة تنفيذها بسبب ضيق الوقت. اختارت نهلة الذهاب إلى ميدان الحلمية أولاً لقربه من منزلها، وثانياً لوجود فروع للبنوك والبريد وكذلك

يفضلن التفصيل لسعره المناسب مقارنة بالملابس الجاهزة بالإضافة إلى قيام المحجبات بتنفيذ موديلات بكم وفضفاضة تناسب الحجاب دون ارتداء أكثر من قطعة ملابس تجعلهن يشعرن بالحر في فصل الصيف. انضمام مشروع سارة لصفحة أمهات مصر المعيلات جعلها تشعر بسعادة كبيرة بعد التعليقات الإيجابية التي وجدها على الكوليكشن الأول الذي طرحته وجعلها ذلك تعجل في تصميم آخر شتوي ليناسب الفترة المقبلة. لم تشعر سارة بأي قلق أثناء التواصل مع المسئولين مع صفحة المعيلات، فهناك عشرات من السيدات قمن بنشر مشاريعهن على الصفحة وحصلن على تمويل ساعد في زيادة عدد المتابعين على صفحاتهم.

#### كله يساعد

نهلة حسام هي واحدة من آلاف الأمهات اللاتي فاجأها القدر بوفاة زوجها بعد أن تعافى من سرطان الكلى، وأبناؤها في عمر صغير، وبعد فترة وجدت أن المعاش التي

مليون طريقة للمساعدة على «أمهات معيلات»

# نرمين أبو سالم : مسؤوليتي تأهيل الـ

كتبت: شيماء قنصوة.

بعد تصفح صفحة المعيلات ورؤية مئات المشاريع كان من الضروري الوصول للقائمين على هذه الصفحة للتعرف على أهدافها والجهة التي تقوم بدفع التمويل لمنشورات فيس بوك، وبعد أيام قليلة من البحث توصلنا إلى نرمين أبو سالم مؤسسة جروب أمهات مصر المعيلات والصفحة التي تحمل نفس الاسم لتسويق مشروعات المعيلات، وفي السطور التالية حوار مع أبو سالم حول فكرة إنشاء الجروب وأهدافه.

• لماذا أنشأت جروب وصفحة للمعيلات؟

- أنا single mother أو المرأة المعيلة فئة تشغل جزءا ليس قليلا في المجتمع، وثقافة المجتمع المصرى ونظرتة تجاه هؤلاء الأمهات تحتاج إلى تغيير حتى تستطيع أن تمارس حياتها بشكل طبيعى دون الشعور وكأنها وصمة عار، إلى جانب تقديم الدعم النفسى والمادى حتى تستطيع هذه الأم مواصلة حياتها مع أطفالها بشكل صحى وآمن نفسيا. لذلك أنشأت جروب هدفه التواصل مع المعيلات ومحاولة دعمهن للوصول لبر الأمان.

• كيف جاءتك الفكرة؟

- أنا امرأة معيلة مررت بتجربة انفصال كغيرى من السيدات وعشت تفاصيل كثيرة تعلمها كل معيلة لكنى استطعت تجاوزها واستعدت نفسى من جديد وتحملت مسئولية أبنائى الثلاثة بمفردى، لذلك أحاول مساعدة الأخريات لتربية جيل سوى لا يتأثر بالانفصال.

• من هم شركاؤك فى نشر الفكرة؟

- بعد فترة قصيرة من إنشاء الجروب وجدت نجاحا كبيرا وطلبات كثيرة للانضمام فى الجروب، فبدأت أتواصل مع أصدقائى للمساعدة فى إدارة الجروب بشكل تطوعى، واستطعت أن أكون كتيبة

أبو سالم



## «Single Mother»

### دعوات الزواج الثانى على سوشيال ميديا

### لماذا تفضل بعضهن العودة لعصر الحريم؟!

### انتظرونا

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

المشروع معيلة بالفعل سواء كانت مطلقة أو أرملة، أما عن جودة المنتج فهي ليست من الأولويات ونعتمد في ذلك على المشتري الذى سيقوم بشراء منتج مناسب لاحتياجه وسيقوم بالسؤال عن التفاصيل أولاً.

• كيف يتم تمويل منشورات الفيس بوك؟

- المنشورات تكون ممولة حتى يتم وصول المنشور لأكبر عدد من الأشخاص، ولا توجد أى جهة للتمويل وأشارت أن أصدقاءها العاملين في مجال السوشيال ميديا هم المتطوعون بهذه الخطوة من خلال حساباتهم الشخصية.

• وماذا عن مشاركتك في مسابقة فيس بوك لأفضل جروبات التسويق الإلكتروني؟

- علمت عن المسابقة من أصدقائى وتحمست بعد أن علمت أن الجائزة 50 ألف دولار، وهو مبلغ كبير سيتم استغلاله بشكل مرتب ومدروس لصالح المرأة المعيلة، من خلال إقامة مشاريع للبعض والتسويق للذين يمتلكون مشاريع بالفعل، إلى جانب إقامة ورش تدريبية للسيدات اللاتي لا يجدن أى حرفة أو هواية وليس لديهن مؤهلات للحصول فرصة عمل حقيقية لتحسين دخلهن. المسابقة لم تكن سهلة فهناك الكثير من الأشخاص الذين قدموا للحصول على الجائزة، وخلال الفترة الماضية خضت الكثير من الإنترنت فبهوات الأونلاين للإجابة عن أسئلة خاصة بقضايا المرأة المعيلة وهدف الجروب الذى أنشأته والخدمات التى استطاعت تقديمها طوال فترة إنشاء الجروب.

• لماذا لم تتعاونى مع الجهات المعروفة عنها الانشغال بقضايا المرأة؟

- لم أبحث عن جهة أقدم لها أفكارى وأهدافى، وفضلت أن أعمل بشكل منفصل لصالح خدمة المرأة بعيداً عن الإجراءات الروتينية التى تأخذ وقتاً طويلاً.

من مجالات مختلفة، فيتعاون مع مهندسة اتصالات للتأكد من صحة الحسابات التى تطلب الانضمام للجروب وذلك بعد انتشار الكثير من الحسابات المزيفة التى تكون لرجال غير أسوياء هدفهم الوحيد اختراق أى جروب خاص بالنساء سواء كان ترفيهياً أو خدمياً. واستعين بمحام لمتابعة الحالات التى تتطلب رفع دعاوى قضائية وكذلك إخصائية اجتماعية تحاول الإصلاح بين الطرفين حتى وإن كان قرارهما الانفضال فيجب الوصول لنقطة تفاهم من أجل الأولاد، وغيرهم من داعى قضايا المرأة ومناصرين لحقوقها.

• ما المساعدات التى قدمتها للمعيلة؟

- نقيم على الجروب ندوات وجلسات دردشة أونلاين للاستماع لمشاكل بعضهن وتقديم الدعم النفسى والاستشارات من قبل إخصائين نفسيين وتربويين متطوعين، واستطعت أيضاً أن أحصل على تخفيضات من بعض الأطباء والحضانات والنوادى لكى تستطيع الأم المعيلة أن تمارس هى وأطفالها حياتها بطريقة آدمية بمبلغ بسيط يتناسب مع إمكانياتها.

أما المساعدة الحقيقية للمعيلة من وجهة نظرى هى إيجاد فرصة عمل تناسب مؤهلاتها لذلك حاولت التواصل مع رجال الأعمال بأن يأخذوا فى الاعتبار الأم المعيلة ضمن سياستهم التوظيفية بما يتناسب مع مؤهلاتهن.

وتابعت نرمن قائله هناك الكثير من عضوات الجروب لديهن مشاريع خاصة ولا يستطع التسويق لها بشكل جيد، لذلك قمنا بإنشاء صفحة على الفيس بوك تابعة للجروب نفسه تقوم بالتسويق لمشاريع المعيلات على الجروب حتى تصل منتجاتهن لأكبر عدد من متابعى هذا الموقع.

• ما شروط الإعلان عن مشاريع المعيلات؟

- لا توجد أى شروط كل ما نريد معرفته والتأكد منه هو أن صاحبة





# صبيح الخير

طعّوس دينة بالبريد الإلكتروني  
هل يقبل الله الحج باد E.mail!؟

تعلّبة أوروبية طواجهة كورونا

الأسبوع المقبل

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

## كشف مؤامرة هدم مصر بشعار الديمقراطية «هيلارى جيت»!



فضيحة هيلارى كشفت الوجه القبيح لوزيرة الخارجية السابقة

### سالى حسام

كشفت رسائل البريد الإلكتروني لوزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلارى كلينتون، بالدليل القاطع، دور جماعة الإخوان الإرهابية فى تخريب وتدمير عدد من بلدان الشرق الأوسط، والعلاقة غير الشرعية لهذه الجماعة بالإدارة الأمريكية فى عهد الرئيس الأمريكى الأسبق «أوباما».

وثائق «كلينتون» أوضحت كيف تمكنت مصر من إفشال المؤامرة الإخوانية لهدم الدولة المصرية.

#### مثلث الشر

مثلث قطر - الجزيرة - الإخوان، ليس سرا لكن رسائل كلينتون توضح إلى أى مدى وصلت طموحات الثلاثى، كانت البداية، فى يناير 2011 وبينما المظاهرات تشتعل فى

رسائل «كلينتون» التى أمر ترامب برفع السرية عنها مؤخرا، بدأ الحديث عنها منذ 5 سنوات، إلا أن الكشف عنها بشكل رسمى، كان مفاجأة للجميع إذ بينت كيفية وصول هذه الجماعة الخائنة للوطن لحكم مصر فى عام 2013 بمباركة أمريكية، والدور المشئوم الذى لعبته قناة الجزيرة القطرية فى خدمة هذه الجماعة المارقة.

مصر جرت مراسلات بين جوديث ماكهيل وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية، ووضاح خنفر مدير قناة الجزيرة وقتها، والذى عبر عن تصميمه على استمرار تغطية الأحداث فى مصر رغم إغلاق مكتب الجزيرة وطلب مقترحات أمريكية لتسهيل عمل طاقم القناة لكن أكد أنه فى كل الأحوال سيبتكر طاقم القناة وسائل جديدة للعمل وسط الإغلاق.

التعاون بين الجزيرة القطرية وأمريكا فى مصر لا يتوقف هنا، بل تكشف إحدى الرسائل عن مشروع لإنشاء شبكة إعلامية جديدة للإخوان بدعم وتمويل قطرى 100 مليون دولار، وكان الاسم المرشح لقيادة المشروع الجديد هو وضاح خنفر نفسه، الذى قالت عنه دانا سميث سفير أمريكا فى قطر

## «مساعدة «هيلاري» كانت تعمل بمجلة إسلامية متطرفة»

### «وثيقة تصف السعودية بأنها المكان الوحيد الذي لم يخترقه الاستعمار الغربي»

وليس الخارج كما أنها سخية فيما يتعلق بالمساعدات حتى وصلت للتبرع بـ 6% من دخلها لمساعدة دول أخرى خاصة المسلمة. كلينتون كانت ترى أن السعودية تراجعت ثققتها في الولايات المتحدة بسبب غزو العراق حيث قالت في إحدى المراسلات: «السعوديون لم يعودوا يتقوا بنا.. بعد ما حدث في ديسمبر 2002 الولايات المتحدة عندما أرادت غزو العراق عارضت السعودية ذلك بشدة».

صحيفة «عكاظ» السعودية، سجلت أيضا أن إحدى الرسائل أشارت لواقعة إغلاق الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الراحل للهااتف في وجه كلينتون عندما طلبت من المملكة عدم إرسال قوات «درع الجزيرة» إلى البحرين عام 2011 وهي العملية التي أعادت الاستقرار للبحرين.

#### رفع السرية

رسائل كلينتون ليست جديدة إذن، لكن لماذا قرر الرئيس الأمريكي ترامب رفع السرية عنها فجأة؟.. يمكن تخمين هذا إذا ما نظرنا للعبارة التي قالها ترامب خلال مناظراته مع كلينتون في 2016، كانت كلينتون تقول إنه من حسن الحظ أن شخصا في مثل طباع ترامب ليس المسئول عن القانون في البلاد، فرد عليها فوراً قائلاً: «لأنك ستكُونين في السجن».

العلاقة بين ترامب وكلينتون إذا ليست ودية أو خصومة سياسية انتهت بإعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية في 2016، بل امتدت لمؤامرة لتشويه حملة ترامب وتصويرها على أنها مخترقة من روسيا وأن ترامب نفسه متواطئ مع دولة أجنبية.. كيف هذا؟

في 2016 وبينما كلينتون تسعى لتهدئة الجدل حول بريدها الإلكتروني لجأت حملة كلينتون للتعاقد مع الجاسوس البريطاني السابق كريستوفر ستيل، بغرض التدقيق وراء ترامب حتى يعثر لهم على معلومات تفيد بتعاونه مع روسيا أو على الأقل توريث حملة ترامب، وفي يونيو 2016 كان ستيل قدم أول تقاريره التي ادعى فيه أن بوتين يبتز ترامب بفيديو جنسي، ستجرى بعدها

وقتها، إنه «سيحصل على وظيفة جديدة مثيرة للاهتمام».

هذه الشبكة الإعلامية ستعمل كقناة للإخوان وكان سبترأس المشروع خيرت الشاطر نائب مرشد الإخوان الذي منحته الجماعة تفويضها لتمثيلها في المشروع.

لا يقتصر التعاون بين الجزيرة وكلينتون على اتصالات مع مسئولى الخارجية الأمريكية عبر الإيميل فقط، بل سبق ذلك رسالة بتاريخ 26 أبريل 2010 بها جدول أعمال جوديث ماكهيل وكان من بينها عشاء مع مسئولى الجزيرة واجتماع مع مجلس إدارة القناة ثم الظهور في لقائين واحد بالقسم العربى وآخر بالقسم الإنجليزى.

فريق الإخوان لم يكن في قطر والجزيرة فقط بل كان على الجانب الأمريكى أيضا متمثلا في هوما عابدين مساعدة هيلارى كلينتون المقربة والتي كانت وصفتها تقارير صحفية بأنها أقرب ما تكون لابنة ثانية لكلينتون.. هوما عابدين عرف عنها العمل في مركز شئون الأقليات المسلمة والمجلة التابعة له هذا المركز أسسته عائلة هوما وكان حلقة التواصل مع الإخوان في أمريكا وبريطانيا.. ولم يكن المركز يعمل في الخفاء حيث ذكرت شبكة تليفزيون cnn نقلا عن جريدة واشنطن بوست أن المجلة الخاصة بالمركز معروف عنها أنها «إسلامية متطرفة» وإن كانت تقدم نفسها في صورة مجلة غير حزبية.

«هوما عابدين» كان لها عدة مراسلات مع كلينتون وفريقها، يلفت النظر منها مقال أرسلته هوما لكلينتون يشيد بتعيين رشاد حسين كمبعوث أوباما الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة.. وهو أحد أشهر القيادات الإخوانية وكان المسئول عن كتابة خطاب أوباما الذي ألقاه في جامعة القاهرة عام 2009.

المعروف عن رشاد حسين أنه في 2002 كان يعمل بالمجلس الأمريكى الإسلامى تحت رئاسة القيادى الإخوانى فى الولايات المتحدة عبد الرحمن العبودى والمسجون حاليا، بعد تورطه فى محاولة اغتيال العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبد العزيز، الأمر الذى يشير لمدى تغلغل عناصر الإخوان داخل إدارة أوباما.

## «صراع «ترامب - كلينتون» يكشف مؤامرة الديمقراطيين ضد مصر والسعودية»

### «مثلث «قطر- الإخوان- الجزيرة» سعى لإسقاط الدولة المصرية فى 2011»

## الأسبوع المقبل

توماس جورج جيسيان  
يكتب من واشنطن  
انتخابات  
أمريكية  
مرتبكة

وعمره فتحى يكتب:  
لهذه  
الأسباب  
سيفوز  
ترامب

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

## « قيادى اخوانى رئيساً للمجلس الأمريكى فى عهد «أوباما» »



ادارة «أوباما» عهدت لتمكين الأخوان فى الشرق الأوسط

كريستوفر ستيل»، فى الانتخابات وليس ترامب.

عامل آخر يجعل ترامب يرفع السرية الآن عن رسائل كلينتون، وهو الانتخابات الأمريكية، فالرئيس الأمريكى أعلن إصابته بفيروس كورونا فى 2 أكتوبر، وهذا الخبر وما تبعه حول حالته الصحية، تسبب فى إلغاء المناظرة بينه وبين منافسه جو بايدن، وصورته وسائل الإعلام المعارضة لترامب على أنه هزيمة لسياساته فى مواجهة تفشى فيروس كورونا، ما يثير الشكوك لدى الرأى العام فى قدرته على إدارة الأزمة، كل هذا قبل الانتخابات بشهر واحد.

وحتى مع تعافى ترامب، فإن فكرة مرضه كانت عقبة فى طريق حملته الانتخابية وتسببت فى إلغاء فعاليات وبرامج الدعاية التى كان نظمها، وبدلاً من البقاء فى موقف المدافع بعد التعافى، يقرر ترامب تحويل المدفع على الديمقراطيين وبدء الهجوم على خصومه الذين لطالما اتهمهم بالفساد والآن حانت الفرصة لكشف بعض الأدلة على هذه الاتهامات.

تحقيقات طويلة فى الكونجرس تكشف عدم وجود أى شيء من هذا، لكن هذا سبب جديلاً صاخباً فى فترة ترامب الرئاسية الأولى.

توقيت رفع السرية عن رسائل كلينتون هو ضربة من ترامب تأتى بالتزامن مع إعلان مدير المخابرات الوطنية الأمريكية جون راتكليف الكشف عن وثائق تشير إلى أن جون برينان المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية أخبر باراك أوباما -الرئيس الأمريكى وقتها- بخطة هيلارى كلينتون لخلق صلة بين منافسها ترامب وبين روسيا، وأن من شأن هذا إلهاء الرأى العام عن فضيحة استخدام كلينتون بريدا إلكترونياً وخداماً خاصين عندما كانت وزيرة للخارجية.

صحيفة وول ستريت جورنال كانت نشرت فى 7 أكتوبر 2020 أن مكتب التحقيقات الفيدرالى برئاسة جيمس كومى تعمد تجاهل تحذيرات من المخابرات المركزية الأمريكية حول استخدام كلينتون «خدع قذرة» لتشويه حملة ترامب.

وهو ما يعنى أن هيلارى كلينتون هى من استعانت بعنصر أجنبى «البريطانى

# قطر.. أمير مستبد وشعب بلا حقوق



الولد انقلب على أبيه وحول الدوحة لدولة مستبدة

## « رفض شعبي للرقابة الصارمة على حرية الرأي والتعبير في قطر تحت مسمى «مكافحة الجرائم الإلكترونية»

والذي يرفض الكثير من القيود على العمل الصحفي والإعلامي، بل يقنن حق السلطات القطرية في حجب المواقع التي ترى فيها «تهديداً لسلامة البلاد»، ومعاقبة من يقوم بنشر أو تبادل محتوى رقمي «يقوض» من «القيم الاجتماعية» أو «النظام العام في قطر».

ومن المُشير للانتباه أن قطر تدعى عبر منابرها الإعلامية التي تغطي تقريباً أهم الأحداث لدول العالم، أنها تكفل الحريات بشكل عام، وتدعم حرية الرأي والتعبير بشكل خاص، وتروج عبر شبكات قنواتها الشهيرة حول العالم إلى ضرورة تعزيز أوضاع حقوق الإنسان، ورغم ذلك تعاني الدوحة من غياب هذه الحريات بل تصدر قوانين صُنعت خصيصاً لإسكات الأصوات المعارضة، في تحد واضح لجميع المواثيق الدولية الداعمة لحماية وتعزيز حقوق الإنسان.

وقبول القانون برفض شعبي كبير سواء داخل قطر أو خارجها، فخرجت عشرات التساؤلات حول جدوى إصدار قانون يُنهي تماماً على الحق في التعبير.

ألف دولار) لكل من مارس حقه في التعبير سواء داخل قطر أو خارجها تحت ستار «إثارة الرأي العام»، بهدف تكميم أفواه المعارضة داخل قطر أو حتى المقيمين في الخارج، حيث يقضي القانون بتجريم النقاش وإبداء الرأي في أية مسائل ترى السلطات القطرية أنها تثير الرأي العام مع استخدام مصطلحات فضفاضة تضع الجميع بلا استثناء عرضة لهذه العقوبات.

الملفت في هذا القانون هو تعمد الدوحة إبقائه سرا، فرغم نشر القانون بالجريدة الرسمية القطرية، وقيام وسائل الإعلام القطرية الرسمية بإعادة نشر مواد القانون وخاصة جريدة «الرأي» المحسوبة على الحكومة القطرية، قامت الجريدة بحذف المحتوى فوراً على ما يبدو لرغبة حكومية في التعتيم على القانون بما يخالف جميع المواثيق الدولية الرامية إلى كفالة الحق في الرأي والتعبير.

وتخضع حرية الرأي والتعبير في قطر لرقابة صارمة، خاصة مع إصدار الدوحة قانوناً تحت مسمى «مكافحة الجرائم الإلكترونية» الصادر برقم (14) لسنة 2014،

كتبت- يارا سامي:

تحولت قطر، بفعل نظامها الحاكم لدويلة استعباد، يحكمها أمير مستبد، يقود شعباً بلا حقوق، وفقاً للدستور القطري الدائم الذي يمنح الحاكم سلطات مطلقة بدون أي حقوق للمواطنين.

الدراسة التي أعدتها الهيئة العامة للاستعلامات حول «الدستور القطري» كشفت عدداً من الحقائق المهمة عما يسمى «الدستور الدائم لقطر»، الذي يخلو من الحد الأدنى للضمانات المتعلقة بحقوق وحريات أفراد شعبه.

وكشفت الدراسة عن أن «الدستور القطري» أعطى سلطات مطلقة للأمير تتمثل في إبرام الاتفاقيات وفرض الأحكام العرفية وإعلان حالة الحرب ومنحته سلطة مطلقة في تعيين الوزراء وتعيين ثلث مجلس الشورى أو حله، وبينت الوثيقة أن دويلة الاستعباد لديها مجلس شوري بلا صلاحيات.

وأوضحت دراسة «الاستعلامات» أن مواد الدستور تحرم عزل القضاة من مناصبهم إلا في حالات ينظمها القانون، ولم تحدد المادة الاستثناء الذي يسمح بعزل القضاة بشكل تفصيلي، ولم يربط الدستور العزل بالمساءلة التأديبية، وقد نصت المادة 145 من الدستور على أن الأحكام الخاصة بحكم الدولة ووراثته لا يجوز طلب تعديلها.

دستور قطر الدائم صدر في يونيو عام 2004 وينطوي على 150 مادة وكتب أمير قطر في دياجاجة الدستور كلمة افتتاحية جاء نصها: «نحن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، تحقيقاً لأهدافنا في استكمال أسباب الحكم الديمقراطي لوطننا العزيز، بإقرار دستور دائم للبلاد، يرسي الدعائم الأساسية للمجتمع، ويجسد المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار، ويضمن الحقوق والحريات لأبناء هذا الوطن المعطاء...».

وفي وقت سابق، كانت الدوحة قد أصدرت تشريعاً جديداً برقم (2) لسنة 2020، والذي يقضي بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات الصادر بالقانون رقم (11) لسنة 2004، الذي يجرم كل قول أو فعل قد يعارض أو يخالف بطريقة أو بأخرى سياسة الدوحة بشكل عام، ويضع مجموعة من العقوبات من بينها الحبس لمدة تصل إلى خمس سنوات وبغرامة تصل إلى مائة ألف ريال قطري (نحو 27

## الغضب يجتاح السوشيال ميديا كليوباترا.. إسرائيلية!

كتبت- أماني زيان :

الممثلة الإسرائيلية «جال جادوت» تم اختيارها لتجسيد السيرة الذاتية للملكة «كليوباترا» للفيلم الذي سيخرجه «باتي جينيكينز» وسيناريو «ليتا جريديز». وسيكون العمل هو الثالث بين «جادوت» والمخرج «جينيكينز» إنتاج شركة Paramount Pictures. وأثار خبر قيام الممثلة الإسرائيلية بدور «كليوباترا» المصرية رد فعل عنيفا ولفظا كبيرا على السوشيال ميديا. موجة تصارع وتنازع حول أصول «كليوباترا» ومقارنتها بأصول «جادوت» الإسرائيلية الجنسية ويونانية الأصل.. وما بين مؤيد ومعارض اشتد النزاع! حيث اعترض البعض كون الممثلة من أعراق مختلفة، أما المؤيد فكانت وجهة نظره أن الملكة «كليوباترا» تنحدر من أصول البطالمة والإسكندر المقدوني. بينما كان سبب اختيار «جادوت» كما صرح «باتي جينيكينز» المخرج أن الأصلح للدور هو اختيار ممثلة ذات بشرة داكنة. ووصف صناع الفيلم النضد الموجه له بأنه نزاع سياسى لقيام ممثلة إسرائيلية بدور ملكة مصرية!



جال جادوت



As you might have heard I teamed up with @PattyJenks and @LKalogridis to bring the story of Cleopatra, Queen of Egypt, to the big screen in a way she's never been seen before. To tell her story for the first time through women's eyes, both behind and in front of the camera.



أما «جال جادوت» فعلق على حسابها على تويتر قائلة: «كما سمعتم مؤخرا، أنه تم انضمامي لباتي جينيكينز وكولي جريد للعمل على قصة الملكة «كليوباترا»... ملكة مصر، وهذا سيكون على الشاشة الكبيرة «السينما» بطريقة لم يشاهدها أحد من قبل، لتحكى قصتها لأول مرة من منظور امرأة أمام الكاميرا... وخلفها.



جيرار ديبارديو

## إدارة المهرجان: ملناش دعوة تكريم «ديبارديو» يثير الجدل فى «الجونة»

كتبت- مى منصور :

توالت ردود الأفعال الغاضبة على تكريم مهرجان الجونة السينمائى للممثل الفرنسى جيرارد ديبارديو، ووقع بعض الفنانين والسينمائيين بيانا موجها إلى إدارة المهرجان، يطالبون فيه بعدم تكريم الممثل الفرنسى، لما عرف عنه من ميول ودعم لإسرائيل ومواقفه المعارضة للحقوق الفلسطينية إلى جانب اتهامه فى قضية اغتصاب لاتزال منظورة أمام المحاكم الفرنسية بحسب البيان.

وقال البيان: «إن فنانى مصر وكل مبدعيها ومتقفيها وكتابها وشعرائها يعلنون رفضهم لما ستقوم به إدارة مهرجان الجونة السينمائى حال تكريمها لهذا الممثل، ويطالبون إدارة المهرجان بإلغاء هذا التكريم الذى يهين قيم الإنسانية والكرامة».

من جهته رد المخرج أمير رمسيس المدير الفنى لـ «الجونة السينمائى» بالتأكيد على أنه لانية لتغيير الجونة رأيها فى تكريم ديبارديو، وأن المهرجان متمسك بتكريم الفنان رغم البيان والتوقعات السابقة.

## «دورة «عزت العلايلى»

## إجراءات احترازية فى «الإسكندرية السينمائى»

كتبت- مى الوزير :

لضمان سلامة المشاركين فى مهرجان الإسكندرية السينمائى لدول البحر المتوسط، وفى ضوء الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا» قررت إدارة المهرجان اتخاذ حزمة من الإجراءات الطبية سيتم تطبيقها خلال فعاليات الدورة السادسة والثلاثين للمهرجان.

الناقد الأمير أباطة رئيس المهرجان قال لـ«صباح الخير»: إن إدارة المهرجان قررت التعاقد مع مستشفى طوال فترة المهرجان، بالإضافة إلى الاستعانة بطبيب مقيم فى الفندق الذى ستقام به الفعاليات، وتطبيق إجراءات التعقيم المستمر لضمان سلامة الجميع.

وتابع: «الدورة الحالية ستقتصر فى تلك الفترة على مكان محدد



الأمير أباطة

للعروض ولن يكون هناك أكثر من دار عرض كالدورات السابقة، حيث كنا نعتد على ثلاثة فنادق».

وقبل أسابيع من بداية المهرجان تم الإعلان عن بوستر الدورة السادسة والثلاثين للمهرجان الذى يحمل صورة «هيئاتيا» أحد رموز مدينة الإسكندرية التاريخية يحيط بها شريط سينمائى، إشارة لدور السينما والفن فى نقل الثقافة والتنوير ومواجهة ونبد العنف والتطرف.

وتكرم إدارة المهرجان 4 شخصيات، هم: الفنانة رغدة والفنان صلاح عبدالله والمخرجة إيناس الدغيدى ومدير التصوير محسن أحمد فى الدورة التى ستحمل اسم النجم الكبير عزت العلايلى.

### الإدارة المحلية والأحوال الشخصية ينتظران «نواب 2021»

«9 ملايين طفل ومليون أرمل ينتظرون قانون الأحوال الشخصية»



هالة أبوالسعد



عبد الحميد كمال

كتبت- هايدى فاروق:

يبدو أن الأجنحة التشريعية للفصل التشريعي القادم ستصبح متخمة بمشروعات القوانين، مثل قانون الإدارة المحلية، والتعديلات المطلوبة على بعض القوانين الحالية، وعلى رأسها قانون الأحوال الشخصية. النائب عبد الحميد كمال عضو لجنة الإدارة المحلية، قال إنه تقدم بمشروع تعديل لقانون الإدارة المحلية ونال نصيباً وافراً من المناقشات ولجان الاستماع إلا أنه لم ير النور.

عضو لجنة الإدارة المحلية، كشف عن أن مشروع القانون الذى تمت مناقشته فى 70 اجتماعاً تعادل 185 ساعة عمل، كان يستهدف ترسيخ اللامركزية الإدارية والمالية والاقتصادية، وتطبيق الحوكمة. وتابع: «مع ضياع فصل تشريعى كامل (5 سنوات) تسبب فى إحباط كثير من أعضاء اللجنة وخاصة بعد عرضه فى الجلسة العامة ومناقشته لما يقرب من 8 ساعات وتم رفضه». وأوضح «كمال» أن قانون الإدارة المحلية من ضمن القوانين المكتملة للدستور وكان لا بد من إقراره فى هذه الدورة البرلمانية، متمنياً أن يرى القانون النور فى الفصل التشريعى القادم، مؤكداً أن هناك ضرورة قصوى لصدور القانون من أجل تحقيق خدمات أفضل للمواطنين فى مختلف المجالات.

النائبة هالة أبوالسعد تقدمت بتعديلات على قانون الأحوال الشخصية تضمنت مواد تتعلق بالاستضافة وسن الحضانه وترتيب الحاضنين. «أبوالسعد» قالت إن وجود قانون جديد ومكامل للأحوال الشخصية أمر فى غاية الأهمية، لأنه يمس شريحة كبيرة من أبناء

الشعب المصرى. فلدينا 9 ملايين طفل من أبناء مطلقين، كما أن القانون يعالج مشاكل الآباء أيضا فلدينا ما يقرب من مليون أب أرمل. وأوضحت «هالة» أنه رغم تعديل القانون المعمول به حالياً أكثر من مرة، فإنه يعانى عواراً كبيراً فى تطبيقه ومع اختلاف العصر أصبح القانون الحالى يحتاج لمزيد من التعديلات. يحتاج القانون لوقت طويل وورش عمل مع الحكومة التى ستطبقه وذلك لضمان تطبيقه بالشكل الأمثل بحسب «أبوالسعد». وبيّنت «أبوالسعد» أن المصلحة الفضلى للطفل هى أساس القانون، فلا بد أن يربى الطفل من قبل الأم والأب. مؤكدة أنها لا تزال عند رأيها فيما يخص الاستضافة وأن يأتى ترتيب الأب فى المرتبة الثانية.

## الأهلى على بُعد خطوة من نهائى أفريقيا

كتبت- محمد عبد العاطى:

اقترب الأهلى من التأهل إلى نهائى دورى أبطال أفريقيا بعد الفوز بهدفين نظيفين على الوداد البيضاء فى لقاء الذهاب لنصف النهائى بالبطولة بملعب محمد الخامس بالمغرب.

ويلتقى الأهلى مع الوداد الجمعة المقبل فى استاد القاهرة فى مباراة الإياب، ليصبح على بُعد خطوة واحدة من الذهاب إلى نهائى دورى أبطال أفريقيا.

وإذا ما وصل الأهلى إلى المباراة النهائية فسيقام فى القاهرة بعدما انحازت قرعة الاتحاد الأفريقى للمعب العاصمة.. وكان بيتسو موسيمانى المدير الفنى للنادى الأهلى حريصاً للغاية على سحب أليو ديانج من الملعب بعد نهاية الشوط الأول فى مباراة الذهاب، حيث شعر بأن البطاقة الصفراء



المبكرة التى حصل عليها فى الدقيقة 19 بمثابة التمهيدي لطرده، وهو قرار لا يتخذه إلا مدرب يدرك اقارة السمراء جيدا وكيف تدار الأمور فى مثل هذه اللقاءات.. وأطلق موسيمانى تحذيراته بضرورة

تجاهل نتيجة الذهاب ونسيانها، وبذل الكثير من الجهد فى الإياب من أجل الوصول إلى النهائى.. وواصل موسيمانى دعم الحارس محمد الشناوى الذى تألق أمام الوداد وتصدى لركلة جزاء مشكوك فى صحتها، ليواصل حامى العرين الأحمر تأكيد براعة مدربه ميتشيل الذى ظل يعمل معه منذ عام تقريبا لتدريبه على تلك المهارة.

وجاء تألق قفزة سواء فى تسجيل الهدف الأول والضغط على المنافس ليعيده إلى صدارة المشهد من جديد، خاصة بعدما تعرض لانتقادات حادة فى الفترة الماضية وفى المقابل سيحاول الوداد خوض لقاء الإياب وهو لا يبكى على شيء لأنه لا يوجد ما يخسره، وهو ما حذر منه المدرب موسيمانى بضرورة

التأمين الدفاعى وخلق مفاتيح اللعب أمام الفريق المغربى. ومن جهة أخرى لم تنته أحداث مباراة الزمالك والرجاء البيضاء والمجلة ماثلة للطبع.

# نفسى أبقى أنور وجدى!

حوار: هى الوزير.

اسم خالد جلال أصبح مرادفاً لكلمة «حلم» لدى أصحاب المواهب، و«الملاذ» لكل الحالمين بالانجومية.. بابتسامته المعهودة استقبلنى فى مكتبه الذى يحمل الكثير من تفاصيل شخصيته، حوائطه مزينة بتكريمات ورسائل حب بتوقيع أبنائه، مكتبه لا يخلو من أبنائه من خريجى مركز الإبداع طوال الوقت، طاقة محبة وعطاء لا تنتهى وغير مشروطة.. حدثنى فى حوار تجاوز الساعة، عن حلمه الشخصى ومشروعه الأهم «نور وملك»، وعن التكريم الأهم فى حياته، وعن البداية التى كان السرفيهها رمسيس نجيب والريحانى وأنور وجدى، الذين شكلوا بداية حلمه وسر حبه للعطاء.. وغيرها من التفاصيل الفنية والإنسانية فى هذا الحوار:

لدى فضول لمعرفة رسالتك التى تسعى لتحقيقها منذ عودتك من أكاديمية الفنون فى روما إلى مصر؟

- فكرة تدريب الممثلين، وتقديم مواهب للساحة الفنية وتسيط الضوء عليهم وتقديمهم لكبار المخرجين والمنتجين وكبار شركات الإنتاج الموجودة فى مصر لى يتم تقديمهم للجمهور، هو ملف حياتى وأهم مشروع لى، والأقرب لقلبى وروحى، فهو بالنسبة لى أهم من التمثيل وأهم من الإخراج، وأهم من الكتابة السينمائية.

طوال الوقت الملف الأساسى فى حياتى هو اكتشاف الناس، طوال الوقت أنظر لأشخاص مثل رمسيس نجيب وأنور وجدى ونجيب الريحانى، وكل من كان لديه الفضل فى تقديم نجوم للحياة الفنية فى مصر، كنت أرى أن بقاء هؤلاء أكبر وأثرهم فى الحياة الفنية أكبر بكثير، فلم يكن لديهم منتج فنى فحسب، بل كان لديهم منتج فنى وكذلك منتج إنسانى، فهم أشخاص عاشوا أعماراً أطول من أعمارهم الفنية بكثير، فيروز الطفلة المعجزة اكتشاف أنور وجدى، لىلى مراد أعمالها الخالدة كانت من إخراج أنور وجدى، كذلك رمسيس نجيب كان له الفضل لخروج العديد من الأعمال والنجوم الكبار فى مصر، لذلك كان هدفى طوال الوقت هو «كيف تكتشف المواهب»، تخيلى أن يكون هذا شاغلك الأكبر إلى أن تصبح المرادف لكلمة الحلم عند كل الشباب، وعلى المستوى الإنسانى أكون معروفاً بمساعدة أصحاب الحلم والموهبة، وأصبحت

« تكريم الرئيس لحظة الفخر الأكبر فى حياتى.. ومشهد الجندى المصرى فى كل عروض تحية وامتنان





أحد عروض سينما مصر

## رمسيس نجيب والريحاني وأنور وجدي .. بداية حلمي وسر خلودهم هو الملف الأهم في حياتي

### ستقدم للجمهور؟

- بالفعل البرنامج الخاص بالعرض يتغير كل فترة، يتم تغيير مجموعة الأفلام سواء كوميدية أو رومانسية أو الوطنية كل فترة، ولكن في نفس الإطار وبما يخدم روح العرض، وهذا يتوقف على إيقاع العرض وكيف يكون للعرض خط بياني منضبط، حيث يكون طوال الوقت في منطقة الذروة.

بيروقراطية المنصب الإداري هل تؤثر أحيانا على روح خالد جلال المبدع والفنان؟

لم ولن أسمح لهذا أبداً أن يحدث، فلن أسمح للمنصب الإداري أن يقتل الفنان بداخلي، على سبيل المثال أشعر بسعادة بالغة عندما أجد دكتورة إيناس عبدالدايم تعزف في حفل، على الرغم من كونها وزيرة، فإنها عندما تعزف على خشبة المسرح فهي تعود لكونها العازفة المشهورة، وأنا لم أسمح لنفسى أن أى وظيفة شغلتها أن تمنعني مثلاً أن أقوم بالإخراج، أو أننى أقوم بالكتابة أو أن تطغى على الجزء الفنى فى حياتى.

إلى من عاش ليبقى شكرا أنك منحتنا السعادة وحضرت اسمك فى وجداننا لعلنا ننال شرف اقتفاء أثرك.. حدثنى عن هذه الرسالة.

- قررت من أول لحظة أن هذا العرض يجب أن يشاهده أبناء وأحفاد هؤلاء الفنانين والنجوم وأنا أعرف الكثير منهم كابن رياض القصبجى وابن توفيق الدقن وابنة عمر الحريرى وابنة عبدالمنعم إبراهيم وابنة محمد نوح، وكل أبناء الفنانين العظام ومن هم على قيد الحياة، يجب أن يشاهدوا أعمالهم، فجاءت لبلبة وسميرة أحمد ومخرجون كثيرون كداود عبدالسيد،

فى الأسطول، ودعاء الكروان... وغيرها، وهذا ما أثار حماسى لتقديم مسرحية من هذا النوع لأنها مختلفة تماما عما قدمته من قبل ثم وصلنا إلى المرحلة الصعب وهى الإطار الذى سيجمع كل هذا وسنربط به هذه المشاهد، وظللت أبحث وأفكر لفترة طويلة إلى أن جمعتهم وناقشتهم عن أسماء أفلام تتحدث عن النسيان وفقدان الذاكرة وكلفتهم بتحضير مجموعة من هذه الأفلام إلى أن جاءوا فى اليوم التالى بأسماء أفلام مثل: «الماضى المجهول، الليلة الأخيرة..» وغيرهما من أفلام. لماذا اخترت فيلم «نادية» تحديدا لتختتم به العرض؟

- اخترت فيلم «الليلة الأخيرة» عن «نادية» التى فقدت الذاكرة وزوجها شاعر المستقبل الوحيد من بقائها فاقدة للذاكرة، والطبيب الذى يحاول أن يعيد إليها الذاكرة، ونادية هى السينما المصرية وهى تاريخنا وهويتنا، شاعر هو العدو الذى عمل على أن ن فقد هويتنا ويصير على تشويه هويتنا ويتهمنا بما ليس فىنا، ودعونا نحاول أن نسترجع مع نادى ذاكرتها.

وتستعيد ذكرياتها عندما كانت تمتع وتبهج الناس وتصنع لهم حالة وطنية وحالة رومانسية وحالة اجتماعية، فى كل مقطع نشاهد مجموعة أفلام تتحدث عن حالة كانت تقدمها نادى.. وفى مقدمة كل عرض أتحدث عن نادى السيدة العظيمة التى غيرت قوانين وعلمتنا سلوكيات عظيمة، ثم فقدان الذاكرة وأن أوان أن تسترجعها، فهى غيرت قوانين مثل فيلم «أريد حلا، وجعلونى مجرما، وأزمة شرف»، وبالتالي العرض أصبح به ثراء كبيرا فى الفكرة وتأثيره أصبح كبيرا على الجمهور. على أى أساس يتم اختيار المشاهد التى

بمجرد أن أسير فى الشارع فى أى مكان فى مصر وفى الوطن العربى يعرفنى الناس، فأنا لست مذكورا على لسانى فقط، بل أنا مذكور على لسانى ولسان أولادى.

هل ترى أنك نجحت بالخروج بالمسرح من نطاق التسلية إلى نطاق أعمال عقل المتفرج؟

- أتذكر أنه أثناء عرض مسرحية «سلم نضك» فى دار الأوبرا، عندما شاهدنا سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى مع ولى عهد الملكة العربية السعودية، فكان من المفترض أن أقوم بإلقاء كلمة، ولم أكن قد أعددت لهذا وصعدت على المسرح وألقيت كلمة قلت فيها إن هؤلاء الشباب تم تدريبهم على أن الفن ليس للتسلية وأن إحدى وظائفه وأدواره أنه عندما تلتبس على الناس الأمور يقوم بتوضيحها وتصحيحها، وأعتقد أن هذه هى المعادلة، وهذه طريقتى دائما فى العمل أن التسلية هى جزء من العمل الفنى وليس كل المحتوى الذى أقدمه.

وما آلياتك لتحقيق هذه المعادلة؟

- احترام المتفرج معناه احترام المحتوى الذى تقدمه، وكذلك احترام نفسك واحترام الممثلين، والاهتمام بالشكل الذى يجب أن يكونوا عليه أمام الجمهور، فسنجد أن هناك إحكاما شديدا فى هذه المدرسة فى فكرة المحتوى المقدم للناس، إذا نظرنا إلى «هبوط اضطرارى» و«أيامنا الحلوة» و«قهوة سادة» و«بعد الليل» و«سينما مصر» كلها أعمال نظيفة وبسيطة وعميقة ومحترمة ومنضبطة فنيا وسلوكيا، وليس بها أى نوع من أنواع الخروج، لذلك أنا أعتقد أن النموذج الذى تقدمه فى مركز الإبداع هو النموذج الأمثل.

سينما مصر.. لماذا تحديدا تيمة فقدان الذاكرة التى يدور حولها العرض؟

- فكرة عرض سينما مصر كانت نتاج تدريبين، أحدهما عندما طلبت من الطلبة أن يخبرونى عن أبعد شخصية عنهم ولو عرضت عليهم سيندهشون لأنها لا تشبههم نهائيا، كل واحد منهم كتب دورا، ثم أخبرتهم أنه فى اليوم التالى سيجهز كل منهم مشهدا بهذه الشخصية إذا كل واحد منهم سيمثل أبعد شخصية عنه، وبالفعل فى اليوم التالى قدموا مشاهدهم ورغم أنها كانت صعبة عليهم اكتشفت أنهم مبدعون جدا ومبتكرون دا لأن كل واحد منهم وجد حلا لكيفية تقديم أبعد شخصية عنه.

وبعد اجتيازهم هذا التدريب بنجاح كلفتهم بالعكس، ما هى أكثر شخصية علقك بالفن وأكثر شخصية تمنى أن تمثلها من الأفلام التى شاهدتها، وقدموا مشاهد من تلك الأفلام «الناصر صلاح الدين، إسماعيل يس

## « طلابي هم أسهمي في الحياة.. ولن أسمح لأى مهام إدارية أن تقتل الفنان بداخلي

- منذ حضور سيادته عروض «سلم نفسك» والمحكمة، تابعت ردود فعله، وهو رجل يمتلك وجهاً مريحاً للجميع، فالممثلون يدخلون المسرح في حالة توتر لأنهم سيعرضون أمام رئيس الجمهورية، ولكن لا يتسامته الشديدة كانوا يدخلون إلى الكواليس بعض لحظات مطمئنين لأنه مبتسم ولأن نظراته مشجعة جداً لهم، يكفى أن تشاهده وهو يتفاعل إنسانياً، وتقديره للحظات البكاء الصادقة، وهذا شاهدته أيضاً في حفل عيد الشرطة العام الماضي، وفي عرض «سلم نفسك» في مشهد الشهيد، أخبرتك عن ستة عروض تقريباً وفكرة متابعة رئيس للفن وللعروض الفنية بهذا الاهتمام هذه سابقة لم تحدث من قبل، وإيمانه الشديد بدور الفن لدرجة أنه في كل منتدى ومؤتمر يحرص على أن يتكلم عن الفنانين ودور الفن، وكما كرم أبطال «الممر» وتحدث عن دور العسكري الذي قدمه محمد فراج أحد أبنائى، وأكد على أهمية هذا النوع من الفن وضرورة تواجده بكثرة. أصبحت طوق النجاة لمواهب كثيرة واسمك أصبح شهادة لهم.. من قام معك بهذا الدور وترك بداخلك هذا الحب للعطاء؟

- أنا دائماً ما أقول «أنا رجل محظوظ» فعلى مدار حياتى وقف معى الكثيرون سواء فى بيتى من أمى أو زوجتى وبناتى، ولكن فيما يخص الدعم الإنسانى أنا دخلت المعهد بسبب نهاد صليحة التى أقنعت والى بضرورة دخولى أكاديمية الفنون واحترافى المجال الذى أحبه بالإضافة إلى آمال كبير، ومنحة البطراوى، وعبلة الزيتونى، ونبيل بدران، والفنان سيد راضى الذى كان رئيساً للبيت الفنى للمسرح أثناء إخراجى أول عرض احترافى، والفنان فاروق حسنى الرجل الأب المحترم والمفكر، وصلاح السعدنى الذى وقف معى وقفات من أجمل ما يمكن، وساعدنى مساعدة كبيرة فى بداية حياتى الفنية، وكرم مطاوع الذى علمنى الهيبة وحب العطاء، وهانى مطاوع الذى يخبرنى الكثيرون أننى نسخة منه فى كل تفاصيل ومحطات حياتنا المهنية والشخصية، وهذا كان رايه طوال الوقت، كل هؤلاء لن أنسى ما قدموه لى ومنهم تعلمت أنه مثلما وقف الجميع بجانبى فيجب أن أقف بجانب الشباب وأساعدهم لتحقيق أحلامهم.

هؤلاء الشباب يأخذون منك الخبرة والمهبة.. ماذا أخذت أنت منهم؟

- هم طاقتى، وفخور بنجوميتهم وتحققهم وهو ثروتى وأسهمى وسعادتى وأنا أشير على كوبرى أكتوبر أشاهد صورهم أشعر أننى أملك كل هذا بأولادى، لا يوجد أفيش ليس به نجوم من خريجى مركز الإبداع.

ما حلم خالد جلال الذى لم يتحقق بعد؟

- ابتناى نور وملك هما حلمى الأكبر وأمالى التى ستتحقق فيهما، وأن أراهما فى أفضل مكانة.

الزائر والمحكمة عروض شاهدها الرئيس كانت نتاج ورشة لمدة أسبوعين، كيف يتم إدارة هذا العدد المهول فى تلك الفترة القصيرة؟

- تشرفت بتقديم عرضى الافتتاح فى منتدى شباب العالم بحضور السيد الرئيس وضيوف المنتدى من العالم كله، عرض المحكمة من أعلى العروض لأنه تم تكريمى فيه، وهو من أعلى التكريمات على قلبى لأنه من السيد الرئيس، لم أشعر بضخ فى حياتى كما شعرت فى هذه اللحظة.. قبل المنتدى بشهر تقريباً نعلن عن الورشة على صفحة المنتدى لنبداً فى استقبال تسجيلات للمواهب المشاركة، ثم نبداً فى اختيار الشباب المشاركين ونبغفهم بمشاركتهم فى الورشة فى شرم الشيخ، ثم يتدربون مع طلبة مركز الإبداع الفنى لمدة أسبوعين من الشقاء الفنى لنصل إلى بناء مسرحية كاملة فى تلك المدة، خاصة أننا نقدم عرضاً من دول مختلفة بلغات مختلفة تماماً كاللغة الأذربيجانية والكونغولية ولغة بيبو وكل بلاد العالم وكذلك الدول العربية، وأعداها من أكثر تجارب حياتى ثراء يمكن لأنى تعلمت فى هذه المدرسة، المخرج الدراماتورج، الذى يستطيع الكتابة وبناء عمل مسرحى، وحصلت على هذا النوع من العمل المسرحى فى بداياتى على جائزة الدولة للإبداع فى عام 1996، وهذا ما تعلمته على يد مديربى المخرج الإيطالى دانييلو كرمونتى الذى دربنى على هذا النوع من المسرحيات وكيف أخرج بارتجالاً من مجموعة كبيرة وأخرج منهم بصياغة تجعلها عملاً مسرحياً متماسكاً ومفهوماً ومحكماً ويقدم لنا ويترك هذا الأثر الكبير، وأكون أنا بمثابة مخرج وكاتب ومونتير ومعد موسيقى.

وكيف كنت تتابع من الكواليس ردود فعل الرئيس أثناء مشاهدته للعرض؟

ومدير التصوير سعيد الشيمى وراجح داود وعدد كبير من الصناع وليس النجوم فقط، فتناقشت مع صديق لى وهو عماد عبدالمحسن، وهو الذى قام بكتابة أغانى العرض، أخبرته برغبتى فى جملة مؤثرة وموجهة لهؤلاء النجوم تكون على الشهادة وموقعة باسمى وأسماء الطلاب، وأريد أن أخبرك أن هذه الرسالة كان تأثيرها كبيراً جداً على هؤلاء المبدعين، فالمخرج الكبير محمد فاضل أخبرنا أنه يعتبرها من أهم التكريمات التى حصلت عليها فى حياتى، فجملة «من عاش ليبقى» هى التى تمثل نظرتى للفن والإبداع الذى يجب أن يعيش لسنوات تتخطى عمر صاحبه، عندما أتحدث إلى بناتى طوال الوقت وأسألهن هل هناك ما نقدمه فى منتجنا يمكن أن يعيش مئات السنوات كما أسمع أغنية لأم كلثوم منذ الخمسينيات بنفس الإحساس والاهتمام، فأغنية مثل أنت عمرى مثلها مثل الأهرامات، هؤلاء كتب لهم الخلود ولا يموتون.

تحرص فى كل عرض تقدمه على وجود مشهد لجندى، وبكشل إنسانى متفرد.. لماذا؟

- جملتى دائماً «تحيا مصر شعب وجيش» الجيش خرج من كل بيت فى مصر لا يوجد بيت فى مصر لم يخرج منه ضابط أو عسكري أو متطوع ومجنّد، هؤلاء هم أولاد هذه البيوت أنا أعتبر أنهم الأكثر أهمية فى هذا الوقت وفى السنوات العشر الأخيرة وأيضاً أعتقد أنك أدركت هذا عندما عرض الممر وعندما عرض الاختيار، هذان العملان أثبتا أن الناس محتاجة هذا المثل لكى تعرف كم يضحى هؤلاء من أجلهم وأن هؤلاء لولا وجودهم لكان سيحدث مأساة وأن مصر الدولة الوحيدة التى لن تسقط بسبب هؤلاء وهذا عبر التاريخ وليس فى عصرنا فقط، مصر ظلت دائماً الحائط الذى تنكسر عنده كل المحاولات الاستعمارية.

لذلك فى كل عرض أحرص على تقديم مشهد يختدل بطولة من بطولاتهم، وأحب جداً مشهد الجندى فى «سلم نفسك» فهو يكلم والدته ويتحدث إليها، ثم تكتشف أن هذا الجندى وكل من حوله هم شهداء، هذا المشهد مؤثر ويومياً كان له تأثير مهول على المشاهدين، وهذا المشهد هو جوهر الحكاية، فكل الملفات فى سلم نفسك كانت تؤدى إلى كوارث باستثناء ملف الوطن، وهو الملف الذى عندما توصلوا إليه تم حل المعضلة.. أنا أعتقد أن هذا دورنا لذلك أحرص على تكريمات الفنانين الذين قدموا أعمالاً عن الحرب فى ذكرى أكتوبر وفى العاشر من رمضان فهم أعطوا من عمرهم وجهدهم للبلاد.

رشاد كامل يكتب:  
حكايات صحفية  
اكتشاف أدبي  
وتاريخي  
الأسبوع المقبل

« فتاة مصر الذهبية

# ميار شريف: متفائلة بمستقبل الرياضة..

## ■ شريف مدحت

سَطَّرت اللاعبة «ميار الشريف» تاريخاً لها ولبلادها كأول لاعبة مصرية فى «التنس الأرضى» تتمكن من التأهل للدور الرئيسى لبطولة «رولان جاروس»، إحدى بطولات الجراندى سلام.. ابنة الـ24 عاما حققت إنجازات غير مسبوقة، متحديّة كل الظروف والصعاب لتحقيق حلمها الذى راودها منذ طفولتها، ودفعها لاحتراف هذه اللعبة، وحجز مكان بين الكبار.

«صباح الخير»، حرصت على محادثة فتاة مصر الذهبية، لتتعرف منها على محطات رحلتها التى مرت بها إلى أن وصلت للعالمية. قالت ميار إنها شديدة التفاؤل بمستقبل الرياضة فى مصر، مشيرة إلى أن الرئيس السيسى كسر جدار العزلة بين الدولة والشباب، عبر تدشين منصة للتواصل بشكل دورى مع الشباب ووضع برامج حقيقية للاهتمام بالشباب فى جميع المجالات.

كيف كانت بدايتك مع لعبة التنس وأسباب تفضيلها عن الرياضات الأخرى؟

- منذ صغرى كنت أتابع مباريات التنس المختلفة والبطولات التى كانت تقام فى أوروبا، من هنا جاء تعلقى بتلك اللعبة، ومع بداية ممارستى لها وأنا فى عمر الـ6 زاد حبى لها، وأصبحت أقرب الرياضات لقلبي، ولا أستطيع حتى تلك اللحظة ممارسة أى لعبة أخرى إلا التنس.

من هم المدربون أصحاب التأثير فى مستواك الرياضى؟

- لا يمكننى أن أذكر مدربين بالاسم، إلا أن هناك فترات مؤثرة فى مشوارى الرياضى، منها مرحلة الالتحاق باتحاد الشرطة للتنس، ومرحلة السفر إلى إسبانيا التى كانت سببا فى تطوير الأداء وطريقة اللعب. ما الفارق بين بيئة التدريب فى مصر وأوروبا؟

ميار شريف

# وأسمى لقائمة المائة!

« هدفى أن أصبح ضمن أفضل 50 لاعبة على العالم فى التنس الأرضى

« التحاقى باتحاد الشرطة للتنس كان له تأثير إيجابى فى رحلتى للعالمية

– بيئة التدريب فى مصر تغلب عليها كثرة المسؤوليات ما بين الدراسة والتعليم، بينما فى الخارج أستطيع توفير الوقت الأكبر للرياضة لأننى طوال الوقت فى معسكرات للتدريب والرياضة فقط.

– ما رأيك فى التونسية أنس جابر؟  
– التونسية أنس جابر من اللاعبات المميزات فى عالم التنس، وتألقتها كان حافزاً كبيراً لى وأعطتنى دافعاً من أجل الوصول لما حققته خلال مسيرتى، وسبق وأن تغلبت عليها فى مباراة «زوجى» فى مرحلة الناشئين.

– كيف استطعت التنسيق بين الرياضة والتعليم؟  
– أنا تخرجت فى جامعة أمريكية اسمها بيبير داين، ودرست تخصص الطب الرياضى ويشبهه إلى حد كبير تخصص العلاج الطبيعى فى مصر، ومن ضمن نظام الدراسة المواظبة فى لعب التنس من خلال دورى الجامعات من ضمن جدول الدراسة.

– من هو مثلك الأعلى فى رياضة التنس؟  
– مثلى الأعلى كيم ليو كلايسترز هى لاعبة بلجيكية، فهى لاعبة متميزة، أصبحت المصنفة الأولى عالمياً لمدة 20 أسبوعاً، وفازت بعدد من البطولات الكبرى منها بطولة أمريكا المفتوحة للتنس 3 مرات، وبطولة أستراليا المفتوحة، وحققت ما يقرب من 41 لقباً فى مسيرتها.

– من يدعمك فى مسيرتك الرياضية؟

– ما هى أحلامك وطموحاتك التى تخططين لتحقيقها؟  
– أحلم أن أكون بطلة رياضية متميزة، وأسير على خطوات، وأولها دخول قائمة أفضل 100 حول العالم، وبوصولى لتلك المرحلة أطمح لدخول قائمة الـ 50 الأفضل فى العالم.

– والدتى هى الداعم الأكبر لى، فدائماً ما توجه لى النصيحة بضرورة الاجتهاد والمثابرة، لأن الرياضة فى مصر تحتاج لمزيد من الاهتمام لأن معظم الفتيات يتوقفن عن ممارسة الرياضة قبل الثانوية العامة.

– كيف يسير يوم البطولة الرياضية ميار شريف؟  
– أركز فى يومى على التدريبات الرياضية، وينقسم ما بين تدريبات

– نصيحة توجيهيها للشباب؟  
– الاجتهاد وعدم إضاعة الوقت والبحث عن هوايات مفيدة.  
– ما رؤيتك للإصلاحات التى شهدت مصر بعد ثورة 30 يونيو؟  
– مصر أصبحت أقوى وأكثر استقراراً وثباتاً وفى تحسن ملحوظ فى مختلف المجالات بفضل الإنجازات التى نشهدها على أرض الواقع بقيادة الرئيس السيسي.

## قريباً

د. طارق شوقى  
وزير التربية والتعليم

إجابات على  
أسئلة الشارع

فى  
ندوة الشهر

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



# الفنان الذى رحل

كواليس الجنازة ص 49 .. ومفيد فوزى يكتب ص 50

ريشة: هبة المعداوى

## « اتهامات تلاحق التركي «مهند» منها الاعتداء على زوجته



إيمان بيبرس

• د. إيمان بيبرس الخبيرة في قضايا المرأة والتنمية الاجتماعية صدر لها حديثاً كتاب (الشغالات وأنا) ويعرض عبر 15 قصة العديد من النماذج النسائية من دول مختلفة وما بينهن من تناقضات نتيجة الضوايق الاجتماعية والاقتصادية واللغوية. تدور فكرة الكتاب حول تجارب لسيدة مدافعة عن حقوق المرأة مع سيدات تغيرن مع تغير المجتمع، بعد ظروف أعطت المجال بشكل أكبر للتدين الشكلى والنهم الاستهلاكي الرأسمالي.

• رغم أنه مازال لاعباً ولم يعتزل. دشن مهاجم الإنتاج الحربى والزمالك السابق (باسم مرسي) أكاديمية تعليم مهارات كرة القدم تحمل اسمه فى أحد ملاعب الشيخ زايد

• عملية جراحية حساسة أجراها فريق طبي متخصص فى جراحات العيون من جامعة عين شمس وأطباء بيطريون من وزارة الزراعة للأسد (هوجان) بحديقة حيوان الجيزة. الفريق الطبى تمكن من معالجة الأسد الإفريقى بإزالة المياه البيضاء وتفتيت عدسة كانت بعينه وذلك بحسب بيان لوزارة الزراعة.

• أكملت د. حنان عبدالحميد عميد كلية علوم بنى سويف فترة 3 سنوات فى العمادة، لتنتهى عمادتها للكلية بالتزامن مع استعدادها لأداء مهام عضويتها بمجلس الشيوخ التى تحتاج لتفرغ.

• حالة من الارتباك أصابت أعضاء هيئة التدريس بإحدى كليات جامعة حلوان بعد تلقيهم تدريباً على برنامج (تيمز) للتعليم عن بعد، الارتباك سببه أن البرنامج جديد ويشعر أعضاء هيئة التدريس أنهم كانوا بحاجة إلى وقت أكبر للتدريب أو حضور كورسات متخصصة، فى ظل قرب بدء العام الدراسى الجديد.

• الكاتب عادل حافظ يشارك فى (معرض الشارقة الدولى للكتاب) بكتاب يحمل عنوان (وصايا لقيادة مؤثرة)، الكتاب هو العمل الثانى له بعد كتابه الأول (القائد الذى بداخلك).



طارق عامر

• ارتفع صافى احتياطي النقد الأجنبى وفقاً لما أعلنه البنك المركزى إلى 38.425 مليار دولار نهاية سبتمبر الماضى، مقابل 38.366 نهاية أغسطس الماضى.

• رواد معرض (تراثنا) أبدوا ارتياحهم بعد السماح لهم بركن سياراتهم داخل ساحات الانتظار الخاصة بالمعرض.. ويتطلع زوار المعرض لتكرار الأمر فى المعارض القادمة فى مركز مصر للمعارض والمؤتمرات بالتجمع الخامس.

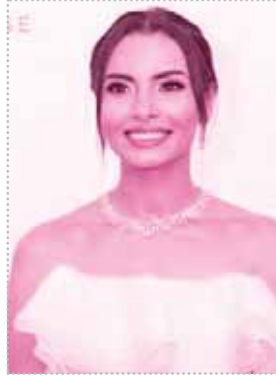
• الفنانة (روبى) تعاود نشاطها الفنى عبر المشاركة فى بطولة فيلمين سينمائيين، الفيلم الأول هو (بره المنهج) مع الفنان ماجد الكدوانى، تأليف خالد دياب، إخراج عمرو سلامة، أما الفيلم الثانى فهو (السقوط فى حلم سوسن) مع الفنانين أكرم حسنى وأحمد فهمى وعمرو عبدالجليل وبيومى فؤاد ومحمد ثروت، تأليف أيمن وتار، وإخراج أحمد الجندى. (روبى) أعربت عن سعادتها بالمشاركات السينمائية الجديدة، متمنية التوفيق والنجاح لها ولزملائها فى الأعمال القادمة.

روبى

# فمكم السر

• المطربة (كارمن سليمان) أدت النسخة المصرية لأغنية أول فيلم أنيميشن لشبكة (نيتفليكس) كممثلة لمصر ومنطقة الشرق الأوسط لفيلم الرسوم المتحركة الصيني (فوق القمر) من خلال أغنية (صاروخ القمر) إحدى الأغنيات الترويجية للفيلم. (كارمن) بعدما شاركت محبتها مقاطع الفيديو للفيلم الصيني عبر حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي، أعربت عن سعادتها بهذه التجربة قائلة: (سعيدة جداً بالتجربة وبالغامرة الجميلة، ومتحمسة لمعرفة انطباعاتكم عن الفيلم).

• نائب بارز في البرلمان أكد أن إسقاط عضوية السادات كان بسبب إرساله لتقارير سلبية عن البرلمان لمنظمات أجنبية، فضلاً عن قيامه بتزوير توقيعات نواب على مشروع قانون كان تقدم به إلى المجلس.



كارمن سليمان



د. حنان يوسف

• نجاة الدكتورة حنان يوسف عميد كلية الإعلام بالأكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا الأسبوع الماضي من حادث سيارة بعد انفجار أحد إطارات سيارتها.



• محمد رمضان انتهى من تصوير الجزء الثاني من مسلسل «البرنس» والمقرر عرضه رمضان القادم. أحمد عز يسافر بصحبة هند صبرى إلى أوروبا لاستكمال تصوير مسلسل هجمة مرتدة المقرر عرضه فى سياق رمضان القادم المسلسل تأليف باهر دويدار وإخراج أحمد علاء وإنتاج سينيرجى.



أحمد عز وهند صبرى

## «86 عضواً من «مستقبل وطن» قرروا خوض الانتخابات مستقلين»



سارة سلامة

• علقت سارة سلامة على قبولها دوراً فى مسلسل (إسعاف يونس) رغم رفضه من فنانة شهيرة قائلة (مش بيفرق معايا الدور اتعرض على شخص تانى ولا لا، بس فى الآخر الدور جالى وميسوطة بيه).. تقدم فى المسلسل دور فتاة اسمها (بيرى).



محسن رزق

• المخرج محسن رزق يستعد لعرض مسرحية (رابونزيل) على خشبة مسرح الزمالك أواخر أكتوبر الجارى، المسرحية بطولة مروة عبدالمنعم وعابدة فهمى ومصطفى حجاج ومجموعة من نجوم فرقة (داستيدج).

## « السيناريست محمد الباسوسي يفكر في ترك منصب رئاسة المركز القومي للسينما »



كيفانش تاتليتوج

• لا تزال الشبهات تلاحق الفنان التركي (كيفانش تاتليتوج) المشهور بـ (مهند)، الذي اتهم بالاعتداء على زوجته مصممة الأزياء (باشاك تزر) التي تزوج منها عام 2016 في العاصمة الفرنسية (باريس).. مع التزام الزوجين الصمت وعدم الإدلاء بأى تصريحات عن هذا الأمر.

الاثهامات تلاحق (كيفانش) أيضا بشأن تهريبه الضريبي وعقوبة حبس لمدة لا تقل عن الـ 10 سنوات.. لكن (كيفانش) ألقى بالمسئولية على المستشار المالي.



بيبيتو وابنته

• انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة للاعب البرازيلي بيبيتو تجمع لقطتين، الأولى عندما عبر عن فرحته بهدفه في مرمى هولندا في كأس العالم 94 بحركته الشهيرة بقدم مولود جديد له، واللقطة الثانية تجمعها مع ابنته التي بلغت 26 عاما وهما يؤديان نفس الحركة معا.

• يفكر السيناريست محمد الباسوسي في ترك منصبه برئاسة المركز القومي للسينما. الباسوسي كان يسعى لتطوير ونهوض المركز وإقامة مهرجانات وأفلام للشباب لكن العراقيين التي يوجهها في العمل جعلته يستعد للانسحاب.



صلاة الجنازة على جثمان المرحوم

## كواليس جنازة محمود ياسين

لقاء سويدان تتجاهل حسين فهمي



الفنانة شهيرة في المقابر



الفنان خالد النبوي والمخرج محمد عبدالعزيز

مطاول التي ساندتها خلال الجنازة. كان اللافت للنظر خلال مراسم العزاء هو حرص عدد من مرشحي البرلمان على التواجد منهم م.محمد أبو العينين وال كاتب الصحفي عبدالرحيم على ود. صبورة السيد.

وحرص الفنان خالد النبوي على الجلوس عند قدمي المخرج محمد عبدالعزيز خلال مراسم الجنازة، وذلك للاطمئنان على صحته، حيث يعاني من وعكة صحية منذ فترة، البعض فسر موقف النبوي بأنه يحاول الرد على اتهامات الفنان السوري له بأنه يتعالى على زملائه.

كتب: محمد زاهر • على مدى يومين متتاليين انشغل الوسط الفني بحالة الحزن التي خيمت على الجميع خلال مراسم تشييع ودفن جثمان الفنان الكبير محمود ياسين الذي توفي فجر الأربعاء الماضي عن عمر يناهز 79 عاما بعد صراع طويل مع المرض.

وشهدت مراسم صلاة الجنازة وتشيع الجثمان بالإضافة إلى سراق العزاء الذي أقيم بفيللا الراحل في الشيخ زايد العديد من المواقف لنجوم الفن بعضها مؤثر والآخر مفاجئ. بداية من لف جثمان الفنان الراحل بالعلم المصري كأحد رموز الفن والثقافة بمصر على مدى أجيال متتالية.

كما انتابت الفنانة شهيرة زوجة الراحل حالة من الحزن الشديد ورددت أكثر من مرة قائلة: «الدور عليا».. وحرصت على الدعاء له بصوت مرتفع خلال صلاة الجنازة بمسجد الشرطة بالشيخ زايد.

كان في مقدمة الحضور في صلاة الجنازة الفنان حسين فهمي صديق الراحل ورفيق مشواره الفني والذي تلقى العزاء في وفاته من معظم نجوم الفن بجوار أشرف زكي والمخرج عمر عبدالعزيز وأحمد السقا.

وعندما اقتربت الفنانة لقاء سويدان لتقديم العزاء لم تكمل مواساة زملاء الراحل خاصة لوجود طليقها الفنان حسين فهمي، حيث شهدت ساحات القضاء عددا من القضايا بينهما عقب الطلاق.. وردت الفنانة سهير المرشدي عبارة: «مع السلامة يا محمود» ملوحة بيدها للجثمان بتأثر شديد وكانت بصحبتها ابنتها الفنانة حنان





## مفيد فوزى



محمود ياسين.. 4 شهادات



د. مدبولى.. وازد..

## شهادات

- من أسرة تسكن حديثاً فى حى الأسمرات: «كنا ساكنين تحت الأرض، والمرحاض - لا مؤاخذه يدخله 8 أنفار. النهارده بقينا بنى آدمين عايشين فوق وش الدنيا وأولادنا بتلعب فى الجنابين مش فى الزبالة».
- شهادة فاتن حمامة فى حوار معى عن محمود ياسين: - الوحيد اللى البيوت المصرية تصدق أنه ابنها بحق وحقيق. شهادة سعد أردش: محمود ياسين كلثومى الصوت. شهادة حسين كمال: كما الصلصال تشكله زى ما أنت عاوز. يملك بجدارة هذه الخاصية.
- شهادة نبيلة عبيد: قادر على تقمص أستاذ الجامعة والزبال.
- استفسار مشروع من مشاهدين: هل «شراء» الهواء فى القنوات جائز؟ الإجابة: نعم، وهناك أمثلة!
- شهادة من الشارع: اختيار فنان كالفخرانى لمجلس الشيوخ جميل. أليس «محمد صبحى» يضيف حقاً؟ الإجابة: اقتراح صحيح. الفخرانى فنان حتى الثمالة ومحمد صبحى، عقل متسائل، أما سميرة عبدالعزيز فهى بمثابة التكريم، ولكن سميحة أيوب قيمة وقامة وتجربة عمرية تضيف.
- العالم كله انتبه إلى ضراوة الموجة الثانية لوباء كورونا ودول أخرى عادت للاحتراس، المقاهى والمولات، ونحن محلك سر، وننشر مؤخراً أرقام المتعافين والدول لا تخجل من نشر أرقام الإصابات وأعداد الوفيات، فأين شهادة وزيرة الصحة على الموقف الصحى، الناس خلعت الماسك إلا قلة نادرة، «البوس والأحضان» قائم فهل تلجأ الدولة فى لحظة ما إلى إجراءات وقائية أشد حزمًا ورعاية للصحة العامة؟ - وازد! أليس كذلك يا د. مدبولى؟!

# سما